

صِدْقُ الْخَطِّبَاءِ



مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن معهد الامام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة
العدد السابع - رجب ١٤٣٣هـ - حزيران ٢٠١٢ م

ما اعظمه من شهر رجب الاصب شهر فيه ولادة أعظم خلق الله بعد رسول الله الا وهو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام شهر شرفه الله بهذه الولاده الميمونه شهر شرفه الله بمضمونه العبادي الراقي حيث يعيش فيه المؤمن اجمل ايام وساعات ولحظات بدعاء وصيام وتهجد وكذلك يعيش المؤمن فيه ذكرى مولد اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب عليه السلام الذي ولد في جوف الكعبة في الثالث عشر منه وكانت هذه الولادة محط انظار العالم وتناقل هذه الكرامة القاصي والداني، ان هذا المولود ولد في جوف الكعبة علما انه لم يولد احد من البشر في هذا المكان الشريف لاقبل علي عليه السلام ولا بعده ولا يخفى على الجميع ان هذه الولادة لم تكن صدفة ابدا بل خطت لها السماء ولتكن الكعبة المشرفة خير شاهد على ولادة امير المؤمنين الى يوم الدين ومن اعظم دلالات هذه الولادة الميمونة ان هذا الوليد الذي ولد في جوف الكعبة بدأ حياته مع الله تعالى وختمها مع الله حيث شهادته بالمسجد وهو يصلي لله بدء مع الله وانتهى مع الله وكانت حياته ما بينهما لله فعلي الذي لم يسجد لصنم قط واول من اعلن اسلامه على يد رسول الله واول من جاهد بين يديه نعم كانت كل حياته لله وفي الله ومع الله سيدي يامير المومنين لقد شرف الله بيته ان ولدت فيه وشرف الله شهر رجب ان كانت ولادتك فيه فهذا الشهر شهر علي عليه السلام فالمطلوب منا اخوتي الكرام ان نغتتم الفرصة في هذا الشهر الشريف بأن نتقرب الى الله اكثر ونتقرب لعلي عليه السلام اكثر بحبنا وطاعتنا له ولاهل بيته الطيبين الطاهرين.

الإشراف العام



علوم القرآن

الولاية في القرآن .. بحث حول الاية المباركة من سورة المائدة ٥٥-٥٦



شبهات وردود

فوائد الامتحان الالهي.. ما هي فطرة الله التي فطر الناس عليها؟



الثقافة العامة

أفضل الملوك.. كن مثله فقد نجى.. فلا تهلك...



لقاء مع..

الشيخ الدكتور محمد جمعة.. خطابه ومؤلفاته ومسيرته



المرأة الزينية

ماذا تعرف عن وليد الكعبة.. ولادة الامام علي عليه السلام



كتاب في سطور

لياالي بيشاور.. محاوره بين السيد محمد الشيرازي وكبار علماء اهل السنة في باكستان.

بسم الله الرحمن الرحيم



معهد الإمام الحسين للخطابة
Emam Hussien Institute For Speech

الإشراف العام

الشيخ عبد الصاحب الطائي

هيئة التحرير

الشيخ محمد رضا الدكسن
جاسم عبد المحسن المنصوري
كرار الموسوي

التدقيق اللغوي

الشيخ عبد الصاحب الأسدي

التنفيذ الإلكتروني

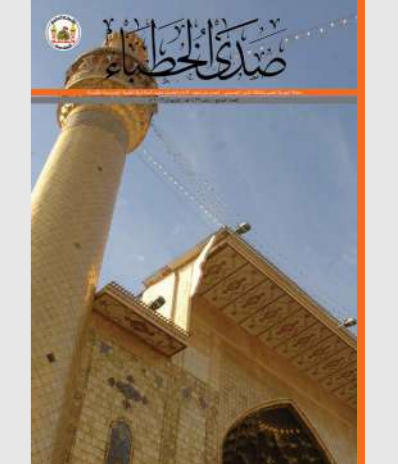
علاء عبد الأمير اليساري
التصميم والإخراج الفني

كرار كريم زيارة

تنفيذ

دار الضياء للطباعة

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



هاتف: ٣٣١٤٨٩

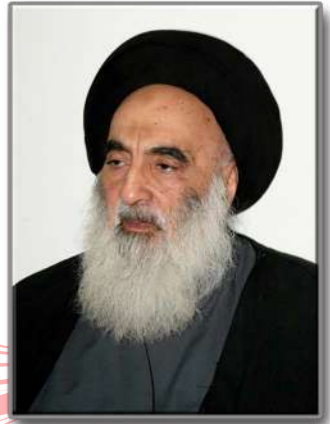
بداية: ٣٢١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٥

لرسلتنا:

sada@102@yahoo.com

www.facebook.com/صدي الخطباء الثقافية





الإسئلة الشرعية

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

س ١ كثير من الناس يسألون عن احكام العقيدة وهل هي واجبة ام مستحبة؟ وهل تدفن عظامها كما يشاع؟

ج ١ بسمة تعالى : تستحب العقيدة عن المولود ذكراً كان أو انثى ويستحب ان يعق عنه في اليوم السابع بل لو لم يعق عن الصبي حتى بلغ وكبر عق عن نفسه بل لو لم يعق عن نفسه في حياته فلا بأس ان يعق عنه بعد موته. وتجزئ عنها الاضحية فمن ضحى عنه اجزأته عن العقيدة. وينبغي ان تقطع العقيدة من غير كسر عظامها ، ويكره ان يأكل منها الأب او واحد ممن يعوله ولا سيما الأم بل الأحوط استحباباً لها الترك.

س ٢ امرأة حامل اسقطت جنينها (عمداً) وقد ولجت فيه الروح فكيف تكفر عن خطيئتها؟

ج ٢ إذ كانت هي المباشرة للإسقاط فعليها الدية تكفي فيها خمسة الاف ومئتان وخمسون متقلاً من الفضة ان كان الحمل ذكراً ونصف ذلك إن كان الحمل انثى . مع ولوج الروح.

س ٣ ماهي علامات البلوغ عند الذكر والانثى؟

ج ٣ بسمة تعالى: علامة البلوغ في الانثى اكمال تسع سنين هلالية وفي الذكر احد الامور: ١- نبات الشعر الخشن على العانة ، وكذا في الخد والشارب ٢- خروج المنى ٢- اكمال خمسة عشر سنه هلالية.

س ٤ كثير من النساء اللواتي يلدن ينقطعن عن الصلاة اربعين يوماً وذلك حسب ما يشاع في اوساطهن انها لم تخرج من الاربعين؟ فما هو موقف الشارع المقدس من هذا الامر؟

ج ٤ لاحد للقليل من النفاس وحد كثيره عشرة ايام وإن كان الأحوط الاولى فيما زاد عليها ثمانية عشر يوماً مراعاة تروك النفساء مضافاً الى اعمال المستحاضة.

س ٥ نحن نعلم ان الصلاة منها (جهريه) منها (اخفائية) فما حكم من تمعد الاجهار بصلاة الأخفات او بالعكس؟

ج ٥ إذا جهر عمداً في موضع الأخفات أو أخفت عمداً في موضع الجهر بطلت صلاته على الاحوط لزوماً . وإذا كان ناسياً او جاهلاً بأصل الحكم أو بمعنى الجهر والإخفات صححت صلاته.

س ٦ هل الذهب الذي يقدمه العريس لعروسه يعتبر (هبة) أم جزء من المهر ولذا لم يستخدم لمدة سنة؟ فهل يجب عليه الخمس؟

ج ٦ إذا عدّه الزوج جزءاً من المهر فإن المهر لا خمس فيه . وإن عده هدية ولم تستعمله لمدة سنة كاملة فأزيد وجب تخميسه.

س ٧ هل يجوز الذبح الالبي بالماكنة: وهل يجوز تناول الدجاج المذبوح في المجازر الالبية او غير الدجاج من الاغنام والابقار والجاموس؟

ج ٧ يشترط في ذكاة الذبيحة أمور: ١- ان يكون الذابح مسلماً. ٢- ان يكون الذبح بالحديد مع الامكان فاذا ذبح بغيره مع التمكن منه لم يحل ٣- الاستقبال بالذبيحة حال الذبح الى القبلة فان أخل بالاستقبال عالماً عامداً حرمت الذبيحة ٤- تسمية الذابح عليها حين الشروع في الذبح أو متصلاً به عرفاً فلا يجزئ تسمية غير الذابح عليها.

س ٨ لدي مبلغ (مليون دينار) واعطيته الى تاجر على شرط ان يعطيني (مئة دولار) ارباح كل شهر مع ضمان اصل المبلغ فهل المعاملة صحيحة؟

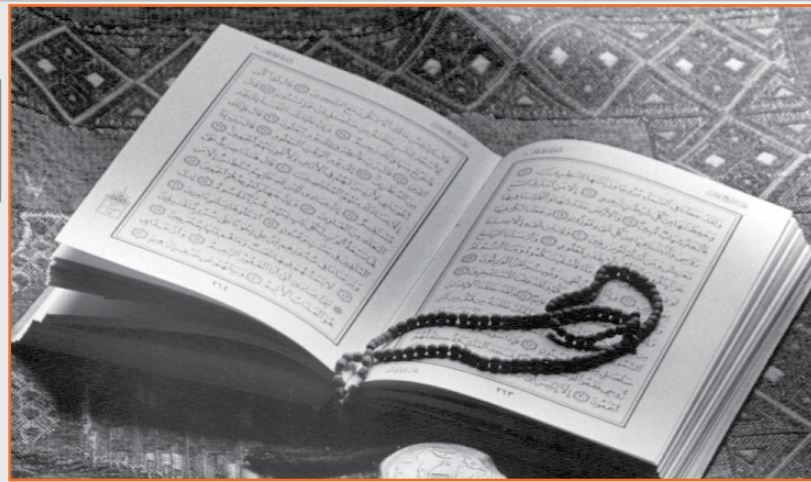
ج ٨ يجرم اشتراط الزيادة على المقترض سواء اشتراطاه صريحاً او وأضمراه وهذا هو الربا القرضي المحرم .

س ٩ هل ان غسل الجمعة مجز عن الوضوء وان كان الجواب نعم فما هو وقت غسل الجمعة؟

ج ٩ وقته من طلوع الفجر الثاني يوم الجمعة الى الغروب والافضل الإتيان به قبل الزوال ولو اتى به بعده فالأحوط استحباباً أن ينوي القربة المطلقة من دون قصد الأداء والقضاء وإذا فاتته الى الغروب قضاه يوم السبت الى الغروب وغسل الجمعة يجزئ عن الوضوء.

الولاية في القرآن

بقلم: الشيخ عبد الحسن الطائفي



واتباع رسوله واتباع امير المؤمنين عليه السلام واولاده المعصومين عليهم السلام المشمولين معه في هذه الآية.

بحث روائي

١- في سبب نزول : عن الشيخ الصدوق عن ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل (إِنهَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) قال: ان رهطاً من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام ، واسد وتعلبه

وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا: يا نبي الله ، ان النبي اوصى الى يوشع بن النون ، فمن وصيك يا رسول الله؟ ومن علينا؟ فنزلت هذه الآية: (إِنهَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قوموا فقاموا

واتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال صلى الله عليه وآله يا سائل هل اعطاك احد شيئاً؟ فقال: نعم هذا الخاتم ، قال: من اعطاكه؟ قال : اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي. قال: على أي حال اعطاك؟ قال: كان راعماً. فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد . فقال النبي صلى الله عليه وآله : علي وليكم بعدي. قالوا: رضينا بالله رباً، وبمحمد نبياً، وبعلي ابن ابي طالب ولياً. فأنزل الله عز وجل: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)

٢- عن الشيخ الكليني: بإسناد عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: (إِنهَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) قال: (إنما يعني اولى بكم) ، أي احق بكم وبأموركم وانفسكم واموالكم (اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) يعني علياً واولاده الأئمة عليهم السلام الى يوم القيامة .

٣- عن الشيخ المفيد: في اسناد عن الحسين بن ابي العلاء المعري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الاوصياء طاعتهم مفترضه؟ فقال: هم الذين قال الله صلى الله عليه وآله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ أَمْرَ اللَّهِ النساء .

وهم الذين قال الله: (إِنهَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة.

الولاية التكوينية والتشريعية .

والذين امنوا: ايضاً حولهم الله تعالى الولاية بالمعنى نفسه بدلالة السياق الذي يدل على وحدة ما في معنى الولاية المذكورة في حديث اسند الجميع في عده (اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) إلى قوله (وَلِيَّكُمْ) وظاهرة كون الولاية في جميع بمعنى واحد

ونعني بذلك ان للرسول والذين امنوا - الذين سيتبين من المراد بقوله الذين امنوا - لهم التقدم بافتراض الطاعة لأن طاعته هي طاعة الله تعالى فولايته هي ولاية الله ومن خلال اداة الحصر (إِنهَا) هي بداية الآية التي تأتي لحصر الأفراد تبين أن الولاية فقط للمذكورين في الآية وفي لسان العرب :-

الولي: في أسماء الله تعالى: هو الناصر ، وقيل: المتولي لأمر العالم والخلائق القائم بها . ومن أسمائه عز وجل : الوالي ، وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها . وعن ابن الأثير : وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي . فوليكم : هو الأولى بكم والمتولي أموركم . حزب : الطائفة والجماعة وكل قوم تشابهت قلوبهم وأعمالهم في حزب وتحزب القوم : اذا اجتمعوا .

٢- المعنى الاصطلاحي : الوالي: الوالي هو الله عز وجل وله الولاية التكوينية و الولاية التشريعية في خلقه هذا في الأصل وفي التبع تثبت هذه الولاية وبهذا المعنى الشامل لمن يخوله الله تعالى ويخبرنا هو عز وجل بكتابه العزيز عن ذلك .

التفسير:

إنما: تقيد حصر المعنى الذي بعدها . وليكم الله : الله تعالى ولي عبادته يدبر امرهم ويتولى مصالحهم من الخلق او ليرزق وما يحتاج إليه العبد بالولاية التكوينية . وهو الله تعالى ولي المؤمنين في تدبير امر دينهم بالهداية والدعوة والتوفيق بالولاية التشريعية ورسوله: الرسول صلى الله عليه وآله خوله الله تعالى هذه

فوائد الامتحان الالهي

بقلم: الشيخ يعرب الكبي

العودة الى الفطرة

قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ...﴾ (الروم)

معرفة الله الفطرية

لم يختص به القرآن الكريم. بل هو وارد في الأحاديث الشريفة بشكل يسترعي الانتباه حيث بعضها يؤكد على توحيد الفطرة، وبعضها يؤكد على المعرفة و آخر يتناول فطرة الإسلام واخيراً يأخذ عنوان الولاية.

ففي اصول الكافي للشيخ الكليني في حديث ينقله هشام بن سالم احد اصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) المقربين بل هو من فقهاء الشيعة وعلماءهم يسأل فيه الإمام.

أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: سألت الإمام (عليه السلام) ما المراد من قوله تعالى (فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) فقال (هي التوحيد)

وفي حديث اخر عن الإمام الصادق (عليه السلام) يجب فيه الإمام ان الفطرة (هي الاسلام) والحديث المنقول عن النبي (صلى الله عليه وآله) مولود يولد على الفطرة حتى ليكون ابواه هما للذان يهودانه وينصرانه) وهكذا بقية تقاسير الفطرة.

وقد ورد في الخطبة الأولى لنهج البلاغة

عن أمير

المؤمنين (عليه السلام) يقول: (فبعث فيهم رسله وواتر اليهم انبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكرونه منسي نعمته ويحتج عليهم بالتبليغ ويثيروا لهم دفائن العقول).

إذن فتفهم من الآيات والروايات ان الفطرة هي مجموع الاسلام بشكل (موجز) كامن في داخل الفطرة الانسانية بقاءً من التوحيد وانتهاءً بالقادة الالهيين وخلفائهم الصادقين وكذلك فروع احكام الدين.

وعلى هذا يكون دور الانبياء والائمة (عليهم السلام) هو تذكير الناس بنعم الله المنسية ومحاولة استخراج هذه الكنوز من دواخل هذه الروح الانسانية.

وهناك أمر اخر ينبه اليه القرآن الكريم لاستخراج هذه الكنوز الدفينة او بتعبير اخر ارجاع الانسان الى فطرته وهو عبر الشدائد والمشاكل والحوادث المؤلمة التي يمر بها الانسان في حياته مناخاً ملائماً للحس الديني: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُم مِّنَ الْآلِئِ قَلَمًا جَنَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (العنكبوت)

فبالشدائد والمصائب والمصاعب يعود الانسان الى فطرته السليمة ويتشبث بالمخلص الوحيد إلا وهو الله سبحانه وتعالى، وتلك القصة التي نقرأها ونروها دائماً عن الإمام الصادق (عليه السلام) عندما سأله

ذلك السائل عن الدليل على وجود الله سبحانه فأجابه الإمام (عليه السلام) هل كسرت بك سفينة في البحر فأجاب الرجل بالإيجاب عند ذلك قال له الإمام هل تعلق قلبك بشيء قال نعم قال الإمام (عليه السلام) ذلك الشيء هو الله سبحانه وتعالى إضافة الى ذلك إن الانسان كثيراً ما يغفل عن كثير من الامور التي يجب عليه ان يتذكرها ويعيشها لأنها تشكل جوانب مهمة و اساسية في حياته و حياة الآخرين فمثلاً على الانسان ان يتحسس حياة الفقراء والمساكين من المسلمين وغير المسلمين لان مقتضى قيم الانسانية والمبادئ الاخلاقية تتم على الانسان إن يتفقد هذا الجانب كما كان يفعل أمير المؤمنين (عليه السلام) وكذلك سائر الائمة (عليهم السلام) ولذا عد من فوائد الصوم وفلسفة تشريعية ان يتذكر الاغنياء من المؤمنين حالة الفقر الذي يعيشه اخوانهم ليعيش الناس حالة التراحم فيما بينهم وينبذوا حالات الجفاء والقطيعة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا تنزع الرحمة الا من شقي) وعنه (عليه السلام) : (من لا يرحم لا يرحم) وهذه سنة من السنن الالهية في الخلق فالرحمة واحدة من الامور المهمة التي اودعها الله فطرة الانسان وجعلها مرجعاً يؤوب اليها في ساعات القساوة والمجلادة التي يجري عليه يتذكر عند ذلك اهمية الرحمة في

حياة الناس ضروره الاحساس بالآخر وحبذا ما يعبر عنه امير المؤمنين في وصيته لمالك الاشر حيث يقول له: ان الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق وهذه مسألة غاية في الاهمية حيث ان الائمة يؤكدون عليها ولا يفرقون بين ابناء المجتمع الواحد لان المجتمع اذا كان متراحماً سادت روح الاخوة والتعاطف والمودة مما يجعله صفاً واحداً كأنه بنيان مرصوص وهذه الحالة لا تتأني الا اذا ابتعد الناس عن سوء الظن والحسد والحقد والنميمة والنفاق والكذب والغيبة والبهتان وغيرها من الامراض النفسية التي تساعد على تمزيق المجتمع ونزرع فيه الفرقة والتشتت وكذلك اشاعة الفاحشة بين المؤمنين وفضحهم في حياتهم او بعد ماتهم يذكر ان السيد الرواندي في كتابه الدعوات انه قال: بعد وفاة ابنتي رأيتها في المنام، قالت لي: يا ابي انهم حضروا قبراً لشخص من اهل النار بجنب قبوري، فاطلب منهم ان يبعده عني، ولما اصبح الصباح ذهبت الى المقبرة فرأيتهم منشغلين بحفر القبر فمنعتهم، فقالوا: ان هذه المقبرة عامة للمسلمين فشرحت لهم القضية فتأثر اهل الميت ونقلوه الى مكان اخر و عندما امسى المساء رأيت ابنتي ثانية في الرؤيا وقالت هل قلت لك هذا يا والدي حتى تفضح احد

المسلمين؟ فأن الله قد عفا عنه لهذا السبب. من هذه القصة نفهم ان الفضيحة غير جائزه حتى ولو كانت حقيقة قد وقعت لان الله نهى ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا فكيف لو كانت الفضيحة مبنية على الظنون والاهام هذا بالنسبة للأموات فكيف بالأحياء فكثير من الناس يتكلم على هذا وذاك بالسوء وبالفضائح وفي الغالب كلامه مبني على سوء الظن بالآخرين مع اننا نقرأ في كتاب الله نهياً شديداً عن الاخذ بالظن ناهيك عن سوء الظن ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ...﴾ (الحجرات) اذا علينا ان نكون ملتفتين لما نقول وما نتكلم لأننا مسؤولون عن اقوالنا وافعالنا (وقومهم انهم مسؤولون) ثم ان المصائب والامتحانات الالهية منه ما يكون فردياً ومنها يكون جماعياً فقد يصاب الفرد بمصيبة من فقدان عزيز او خسارة مادية او يعتره مرض يبعده عن ممارسة حياته الطبيعية كما يحصل للكثير من الناس المؤمنين يذكر ان الشيخ اغراض الطهراني وهو من الفقهاء المعروفين في قم المقدسة ولديه حلقات دراسية يحضرها العشرات من طلبة العلوم الدينية يصاب بمرض السل فاصبح جليس الدار وانقطع عن الدرس ولكنه لم ينقطع عن الكتابة والتأليف فالف

كتابه المشهور (مصباح الفقاهة) الذي يدرس في الحوزات العملية في قم المقدسة ويقول عن هذا الكتاب تلامذته بأن الشيخ لولم يكن لديه الا هذا الكتاب لكناه شهرة وعلماً اذ الناس ازاء المصائب والامتحانات الالهية ينقسمون الى قسمين منهم من يزداد ايماناً وقرباً من الله سبحانه ومنه من ينأى عن الايمان وتصيبه الخيبة والهجران فيتهم الذات الالهية بالظلم لعباده (بأن الله ظلمني حيث جعلني مريضاً او افقدني هذا العزيز او هذا المال وغيرها) وكان الله يريد ان ينتقم منه لمصلحة له تعالى في هذا الانتقام (حاشا لله). ومن الامتحانات ما يكون جماعياً كما حصل في الامم السابقة من امه نوح وابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد (صلى الله عليه وآله) وغيرهم من الانبياء والمرسلين والائمة الطاهرين وكما يحصل الان بالنسبة للمؤمنين وغير المؤمنين سواء كانوا في العراق او البلدان الاخرى حيث نرى القتل والتعذيب والتعذيب والاعتداء على حقوق المسلمين ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبَشِيرٍ أَلْصَدِيرِ﴾ (البقرة). اذا هذه الامتحانات والمصائب هي لا رجاءنا الى الفطرة الالهية لكي يتشدد تعلقنا بالله تعالى ولكي نكون مرضيين عنده، ونسأله الرضا انه سميع مجيب

المواصفات والمؤهلات العلمية للخطيب

بقلم: الشيخ عبد الصاحب الدكسن

من وظائف الخطيب الحسيني توجيه الناس وتوعيتهم وتربيتهم و تثقيفهم بالثقافة الاسلامية وإرشادهم ودعوتهم إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الأمور تستوجب علم الخطيب بالإسلام: عقائده واحكامه، و اخلاقياته وسائر شؤونه وهو ما يصطلح عليه بالتفقه في الدين قال رسول الله ﷺ: (ما عبد الله بشيء أفضل من الفقه في الدين وكثر العمال) ٧٤١/١

وقال: (تفقهوا في دين الله فإن الفقه مفتاح البصيرة ، وتمام العبادة والسبب الى المنازل الرفيعة ، والترتب الجليل في الدين والدنيا وفضل الفقيه على العباد كفضل الشمس على الكواكب ، ومن لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملاً) البحار ١٢٢/٨٧

وقال ابو عبد الله الصادق (عليه السلام): (تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعراباً فإنه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يرك له عملاً) المحاسن/للبرقي

وقد ذكر السيد الطباطبائي في تفسير قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَفْقَهُمْ فِي الَّذِينَ وَلَّيْنَا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (التوبة)، أن المراد بالتفقه تفهم جميع المعارف الدينية من اصول وفروع لا خصوص الاحكام العلمية وهو الفقه المصطلح عليه عند المتشعبة والدليل عليه قوله تعالى (وَلْيُذَرُوا قَوْمَهُمْ) فإن ذلك امرأ إنما يتم بالتفقه في جميع الدين وهو ظاهر/الميزان في تفسير القرآن ٩١٤ /٩

وكلما كان الخطيب اكثر علماً وأوسع كان اكثر عطاءً وفائدة ثم ان الثقافة اليوم انتشرت ووسائل المعرفة كثرت واكثر الناس صار ذو معرفة واطلاع وثقافة. فلا بد للخطيب أن يكون على المستوى عال من الثقافة والعلم حتى يستفاد منه فالمنبر عليه واجبات كثيرة والايصال تتطلع الى المنبر اكثر من غيره فلذلك تتضاعف مسؤولية الخطيب وأن مهمته شاقه وصعبه فلا يتصور الخطيب أن المنبر هو فقط قصيدة يحفظها في يوم او يومين وأبيات من النعي ربما قد كررها الاف المرات أو حشو من الكلام يملأ به الوقت المخصص لمحاضرته كالخوض في حالة من الحالات قد تصادفه وهو قادم إلى مجلسه فيقضي جل وقته بالحديث عن تلك الحالة.

نعم لا بأس أن يبرم عليها من خلال كلامة لا سيما اذا كانت حالة سلبية ويريد علاجها أو إيجابيتها ويريد التشجيع عليها ، فإن الناس يحكمون على هذا الخطيب انه فارغ من المعلومات ومن الثقافة الدينية وقد لاحظنا الكثير من الخطباء يقحمون انفسهم بأموال السياسية والدول وكأنها هو جالس في مضيف عشائري والناس ينتظرون منه مسالة فقهية او حكماً شرعياً أو عقائدياً فالمنبر يعتبر منصة للتبليغ ومهمته شاقه وصعبة فتصيحني لأخوتي الخطباء واخواتي المبلغات أن يعرفوا عظمة المسؤولية الواقعة عليهم وان ينظروا للمجتمع الذي يتوافد الى مجالسهم على انه جاء ليستمع لا ليسمع ويشترى لا يبيع ويقوي يقينه لا ليبقى على شكه. نعم الكثير الكثير من الناس والى الان يجهلون ابسط الأحكام الدينية مثل الغسل والوضوء وصلاة الأبيات هل هي واجبة أم مستحبة وماهي أحكام الرضاع واية التحريم وكيفية قضاء الواجبات وصيغة النذر الشرعي وأحكام العقيقة والتفريق بينها وبين الاضحية وما هو المكروه وما هو المستحب ونصيحتي الاخرى لأخواتي المبلغات بما أن مجالسنا تفتقر الى حضور النساء قياساً الى المجالس الكبيرة التي نشاهدها من على الشاشات وبما ان المبلغة على تماس مباشر مع النساء والحضور الكبير الذي نشاهده لا سيما ما تبتلى به المرأة من احكام شرعية فلا تكوني اختي المبلغة اكبر همك الاكثار من المجالس حتى تزداد المادة فإن رسالتك الخطابية في هذه الصورة تكون غير متكاملة. بل ان الرسالة الخطابية ومهنة الخطيب يحتمان عليك نشر الوعي الديني والثقافي والعقائدي في صفوف المجتمع لا سيما المناطق النائية التي لا يصل إليها الخطيب إلا في المناسبات الدينية كشهر رمضان ومحرم وستكمل درسنا في الخطابة في العدد المقبل ان شاء الله.



من كلام: الشيخ احمد الوائلي

نصائح الخطباء

كل عمل من الاعمال او نشاط من الانشطة اذا لم يتوفر فيه العنصر الاخلاقي فهو مجرد عن الروح و خصوصاً النشاط الديني فان من أزم الاشياء له الاخلاق ضروره ان ذلك روح الدين. أليس رسول الله ﷺ يقول: (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) وأهم أخلاقيات المنبر هي: ١- ان يستهدف عمل المنبر وجه الله تعالى قبل وبعد كل شيء فانه ان حاد عن هذا الهدف فاما الى مكانه او مال او ماشاكلهما و كلها اهداف محدوده يمكن ان تحول المنبر الى دكان لعرض بضاعه ولا ترتفع فيه عن هذا المستوى و تعجل بنهايته فان ماربط بالزائل زائل. أما اذا استهدف وجه الله تعالى في ترسيخ العقائد و الأحكام و الاخلاق فقد سلك الطريق القويم و ضمن للمنبر ان لا يزول لأنه ربطه بالدائم هذا من ناحيه.

ومن ناحيه اخرى فإن من مفردات منهج العلوم التقوى ومراعاة وجه الله تعالى فانها منفذ فاعل في الاستلham و تلقي العطاء من الفيض و في ذلك الحصول على اليه نافذه الى النفوس و بنائها وبدون ذلك لا يتأتى الحصول على الاثر المطلوب انما يجب ان نلمح وجه الله عز وجل من وراء اي عمل مشروع ليس بضميمه منافية.

٢- الثانيه من أهم أخلاقيات المنبر و هي من منطلقات الاولى: الارتباط بالصالح العام و الارتفاع الى هذا المستوى بعيداً عن التحول الى مديه بيد فته أو فرد ضد فته او فرد اخر بدوافع

شخصيه فلا يرتفع لما يريد له و هو في وعاء الاعتبار انما ينظر اليه على انه منارة هدى مادام يحمل للناس مشعلا يضيء لهم الطريق و كتابا يحفظ التراث و وسيله تشترك مع الوسلائل الاخرى في التقويم والتسيد. و هنا أرجوا أن لا يلبس الامر على القارئ فيحسب اني اريد ان اجرد المنبر من وضع الاصبع على بعض الدمامل او معالجة مواطن الخلل في جسم الامه. كلا بل اريد ان يكون التقويم مرتعماً عن الهدف الشخصي و يصب في الصالح العام.

ان القران الكريم و السنه النبويه الشريفه وضعتا اليد على الدمامل فيما لهما من منهج في المعالجه قال النبي ﷺ: (رأيت أقواما ينزون على منبري نزو القرده).

٣- ارتفاع ممارسة العمل المنبري عن ارضاء القاعده الهابطه على حساب الحقائق و القيم على اشلاء العقل و الذوق و كل ذلك لتحصيل مكانه او سمعه او استقطاب جمهور من اجل سحب البساط من تحت رجل اخر. فالطعام الجيد لا يضره أن لا يتذوقه الاخرون كما ان الطعام الرديء لا يصعد به ان ياكله عدد اكبر فإن جمهور الاعمال التي فيها أصاله و معاناة دائماً أقل من جمهور الاعمال السطحيه. فان الذين يلاعبون قردا قد يجمعون من الجمهور اكبر بكثير مما يجمعه اينشتاين اذا أراد شرح نظريته النسبيه.



الشيخ الدكتور محمد جمعة

أجرى اللقاء: كزار الموسوي
علاء عبد الأمير

الخطيب: شيخنا حبيبا تعرفون نفسك الى القارئ الكريم وكيف كانت بداياتكم الخطابية وهذه السيرة العطاء؟

بسم الله الرحمن الرحيم محمد جمعة عبد الرضا بادي من مواليد 1971 كويتي الجنسية نشأت في الكويت ودرست في مدارس الكويت وانتقلت الى الحوزة العلمية في سن مبكر واستقرت في قم المقدسة في فترات متصلة وبعظها متقطعة قد يكون مجموع من 10 الى 12 سنة بقيت في قم المقدسة اما عن بداياتي الخطابية فقد ابتدأت قبل الذهاب الى قم المقدسة متأثر ببعض الخطباء الموجودين في الكويت حتى قبل البلوغ كنت انهل منهم وأخذ عنهم وكنت على علاقة وطيدة بالشيخ احمد الوائلي رحمته وبسائر الخطباء الذين كانوا في تلك الفترة ومنهم السيد داخل السيد حسن ومنهم شيخ مرتضى الشاهرودي والآخرين، كنت على علاقة وطيدة بهم وكنت اراجعهم في بعض القصائد والاحاديث والمخارج بالحديث الى المصيبة، وكنت ابدأ في الكويت بدايات متواضعة في بعض المجالس قرب البيت فمثل اذا تأخر خطيبهم اضطروا الي في البداية واكون انا البديل عن خطيبهم، وكنت فترة اطور نفسي واقرا مسائل فقهية وغيرها، وعندما عشقت هذا المسلك درست بعض الكتب الدراسية المهمة في الحوزة العلمية لمرحلة المقدمات مثل قطر الندى والرسائل العملية والشرائع وبعض كتب المنطق كخلاصة المنطق ومنطق المظفر والعقائد، أي ان الكتب الاولية درستها في الكويت قبل ان اسافر الى قم المقدسة.

الخطيب: هل هناك شخصية خطابية أعجبكم وبدأتم تقلدونها؟ أم أنكم بدأت بالخطابة بجهد شخصي وبدون تقليد؟

في الحقيقة هذا السؤال قد يتحسس منه البعض لكنني لا أتحمس منه أبداً، والحقيقة في الموضوع أنني تأثرت بالكل أي بكل من التصقت به وحضرت عنده وحتى ببعض من لم أحضر مجالسه حضور شخصي مثلاً على رأسهم - من ناحية المصيبة بالذات- الشيخ هادي الكربلائي رحمته فانا جدا مفرغ بطريقته ومعجب بأسلوبه وأنماط طرحه للمصيبة وبديته أثناء القراءة وكذلك المجموعة التي كانت في الكويت سواء الشيخ أحمد الوائلي رحمته وسائر الخطباء وما يسمى اليوم بـ(المرسة النجفية أو الكربلائية) على حد سواء ومن بين هؤلاء هؤلاء هناك مدارس في الخليج العربي، فتأثرت تأثيراً كبيراً لما بدأت قراءتي في البحرين كنت قريباً من بيت المرحوم الملة عطية الجمري وهو خطيب الخليج وشاعرها الفرد وأولاده كلهم خطباء ومن أبرز أولاده أكبرهم وهو المله يوسف المله عطية الجمري وكان مله يوسف خطيباً لا يشق له غبار كما يقال، ولدي مقدمة على ديوان أبيه الذي جمعته حيث ترجمت أباه وترجمت ولده المله يوسف المله عطية فكانت ترجمة وافية في حالاته وفي استفادتي منه وكنت اقرا عنه بعض المجالس لأنني ادرسته في سن الشيخوخة فكان بعض الاحيان يعجز عن الذهاب الى بعض المجالس فكنت اذهب بدلا عنه فتستطيع ان تقول اني نشأت في البحرين في جزء مهم من تاريخه الخطابي

الخطيب: المشاهد والقارئ والسامع يسمع ويقرا عن سماحتكم في الكتب وغيرها فيكتب(الشيخ الدكتور) من اين حصلتم على هذه الشهادة وكيف؟

الدكتور الشيخ: طبعاً انا تدرجت في السيرة العلمية في المرحلة الاكاديمية تدرجاً، أي حسب المراحل واصلت الدراسة الجامعية وبعدها الماجستير ومن بعدها الدكتوراه وارتبطت بجامعه لبنان وحصلت على شهادة الدكتوراه في الادب العربي الاسلامي في رسالة قدمتها في شرح ميمية ابي فراس الحمداني في مدح ال الرسول صلى الله عليه وسلم وهجاء بنو العباس وهي قيد الطباعة، والحمد لله رب العالمين اعتقد ان الخطيب يحتاج ان يدعم بهذه اللغة العصرية الاكاديمية حتى يكون اقرب الى

تقريب المسافات المتباعدة وصارت على مسطره وتتوخى الدقة في الطرح الاختصاصي، فالجانب الأكاديمي يضيف على شخصية الخطيب بعداً جداً مهم في عرضه للمواضيع والتزامه بالمنهج العلمي ويكون أقرب الى المثقفين وإلى أهل الاختصاص.

واحدة وحتى انا اشعر ان المستمعين الذين يستمعون لخطيب وشهور يستطيعون ان يتكيفون مع غيره بكل سهولة لانهم يتدقون اكثر من طرف في هذا الموضوع.

الخطيب: هل هناك فضائيات وان لا يخفى خطيب على جمهور ما دام هناك فضائيات، شيخنا هل هذه الفضائيات التي تنقل لكم المحاضرات هل تسبب لكم تكرار المحاضرة بعدم وجود الفضائيات يستطيع الخطيب ان يكرر محاضراته من مكان الى مكان اخر لكن في حالة وجود الفضائيات فعندما تلتقي المحاضرة فانه يسمعها من في الطرف الاخر او في المكان الاخر وعندما تذهب الى ذلك المكان كيف ترتب المحاضرة والحال هذه؟

سؤال مهني وفي الصميم فذكرياتي مع الشيخ احمد الوائلي رحمته كان في اخر ايامه يقول: ذبحتني الاشرطة طبعاً هذا قبل عصر الفضائيات وقبل هذا الانتشار اما في هذا الوقت فهي فعلاً مشكلة لكن وان كانت سلبية من جهة فهي ايجابية من جهة اخرى لان الخطيب سوف يحاول ان يبني نفسه ويطور امكانياته ويبقى خلاق دائماً ومبتكر دائماً ويحسب حساب دائماً مثلاً الان اذا لديه مجلس في الصحن الحسيني وكل هذا المجلس مسجل وسوف يعرض وسأذهب الى محيط ثاني مثلاً ينقل علي الهواء مباشرة لا يستطيع ان اعيد المواضيع جبراً وان كنت في ظرف يمكن ان اعيد الموضوع فلا بأس لان الناس اذا كانوا مختلفين فلا مانع ان يعاد الموضوع اذا كان موضوعاً رصيناً وجيداً ومرات الخطيب اذا تمب على بعض المواضيع ليشعر بحبه لإبرازه في اكثر من مرة واكثر من محاضره.

الخطيب: شيخنا انتم الان في ضيافة سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام ما هو شعوركم عندما ترتقون المنبر الحسيني في صحن الحسيني الشريف؟

وهذا السؤال اروع من سابقه لان هذه كانت الامنية تغلبنني دائماً بوجهها في داخلي فكنت انا امر في مواسم كثيرة وقيل ان يكون للصحن الشريف برنامج خاص للقراء كنت مار وكنت اتمنى أن اقرا لاني لا توجد صلة بيني وبين المسؤولين على القراءة ولو من السابق كانت لدي صلة بسماحة الشيخ عبد المهدي وفقه الله وحتى ايام سماحة السيد احمد الصافي عندما كان مسؤولاً في الحضرة الحسينية، اما الان فالله الحمد هناك مسؤولين على هذا البرنامج هؤلاء ينتقون الخطباء بعناية

ويوجهون لهم الدعوة بطريقه ومتابعه جدا لطيفه وتشعر الخطيب بانتمائه وهذا هو الشيء المهم وانتمائه الحقيقي لهذا الصحن الشريف وأسأل الله عز وجل ان يديم الاخوة ويديم توفيقاتهم في العتبة الحسينية وبالأخص الخطباء لأنهم يحققون الامنية الكبيرة لكل خطيب وبعد تحقق هذه الامنية لا اعتقد انه هناك مكان اهم من هذا المكان يجب ان يقرأ فيه الخطيب.

الخطيب: للأعلام دور كبير خصوصاً في نقل وايصال قضية الامام الحسين عليه السلام كيف ترون الاعلام الحسيني اليوم في العراق والاعلام الشيعي بشكل عام هل نستطيع ان نقول عليه انه وفي كاي في مجال عمله؟

حادثه كربلاء وكربلاء لا تزال مظلومة من هذه الجهة أي انا اعلامياً لا زلنا متخلفين وان كان كلامي هذا ثقيلاً على البعض لكنها الحقيقة، هذه الحقيقة التي اعتقدها هي ان فضائياتنا بالنسبة للفضائيات الأخرى قد تكون متخلفة وليست مهنية وغير متخصصة الى حد كبير انا اتكلم عن الأغلب، طبعاً في بعض الفضائيات جيدة لكن الاعم الاغلب منها تعيب تخلف في الفضائيات وفي المهنية وفي التخصص ولكن ليست وظيفتنا فقط ان ننقل الشعائر الحسينية وان كنا نعز ونفتخر بها كلها ولكن الاعلام له رسالة ترتقي به بتعاقب الايام وتجدد الأزمنة ولا يمكن ان نقف عند حد، والمفروض عندنا الان وسائل جديدة للأعلام مع الاحتفاظ هذه نقطة مهمة جداً مع الاحتفاظ بما اسسه من مجالس من مواكب من شعائر اصيلة ولكن لمفروض علينا يكون عندنا نظرة وأفق واسع للاستفادة من الاعلام وحتى نوظفه لأهل البيت عليهم السلام وتدعوا الامام الحسين عليه السلام بطريقه مهنية واعلاميه، فالأعلام هذا اليوم هو صناعه وماده في الجامعات يقب الحق الى باطل والباطل الى حق ونحن عندنا مشروع ضخم وكبير ومؤسسة عملاقة هي مؤسسة الامام الحسين عليه السلام ونحن نهضمها بالركود الاعلام الذي تعيشه يجب ان نستفيد من عقلية اولادنا الذين يدرسون الاعلام يجب ان نستورد العقول لتوظيفها في هذا المجال ولو وضعنا كل هذا نبقي مقصرين لان عطائنا يجب ان يكون متكافئاً مع عطاء اهل البيت عليهم السلام وعطاء الامام الحسين عليه السلام بالذات.

الخطيب: اكثر الخطباء يتطرقون الى سرد الاحداث التاريخية والتي هي محل خلاف بين الطائفتين، هل ترون ان هذه القضية المهمة وماهي اهم قضية يجب ان يتطرق اليها الخطيب؟

الخطيب مسؤول عن حفظ الاعتقادات وهو جزء المقوم في عمله وحفظ العقائد عند عامة الشيعة الذي يخاطبهم ومن وظائف المهمة أيضاً هو بناء الفكر والشخصية والشيعية وبناء الشخصية العقائدية الشيعية فبناءً عليه يجب ان يتعرض الخطيب الى المواضيع الخلافية والى بعض الحوادث التاريخية ولكن هنا النقطة المهمة كيف يتعرض لها؟ هل يحدث فتنه، يصنع فتنه؟ لأننا نقول شيء ونعتقد به ان من منبر الحسين عليه السلام بل دعوة اهل البيت دعوة مجتمعه وليست مفرقه

فالخطيب يجب ان يكون مهنيًا مسؤولاً وهي نقطة مهمة من كلماته وعن طرحه وان يكون ضمن دائرة المذهب مستفيداً من توجيه المرجعية الدينية العليا بحيث لا يكون له رأياً يناقض رأي الطائفة المتمثلة بمرجعيتها فلا يحدث فتنه او شق او نتيجة لا يحمد عقباها كما يحدث عند البعض للأسف الشديد وقد يتسم بعض الخطباء بجدية الطرح وبالصراحة، ورغم حرصه على الموضوع العقائدي ان يحرص على وحدة الصف في الوطن الواحد وفي البلاد العربية والمسلمين فيما بينهم.

الخطيب: الخطيب المبتدئ يجب ان يأخذ اكثر مما يعطي، فماذا يسمع وما يقرأ منكم الان نريد ان يأخذ منكم فماذا تعطوه؟

نحن الحمد لله تخطينا مرحلة من مراحل التاريخ فأصبحت عندنا معاهد للخطابة سواء في النجف الاشرف وفي قم المقدسة، وقد زرت بعض المعاهد المتخصصة في هذا المجال وبأشراف المرجعية العليا والتقيت ببعض المسؤولين عنها، فالخطيب المبتدئ يجب ان يتعب نفسه في بناء شخصيته المنبرية بسعة جوانبها وتعدد نواحيها لا يقتصر على المسموع. لان هذا داء الخطابة في كثير من مصاديقها فيجب ان يبني نفسه بناءً علمياً ثقافياً، وقد تعرضت لهذا الموضوع بتفصيل في كتابي(المصيبة الراتبه) في فصل المجالس. ما يجب على الخطيب ان يكون مواكباً لزمان وان يستخدم الاسلوب العصري فيه يستطيع ان يصل الى الجمهور فأما اذا كان منغلقاً(لا تخسروا اولادكم على تربيتكم فانهم خلقوا في زمان غير زمانكم)؟ وكان يقتصر على التوجيه على الاسلوب القديم سوف نفقد الجيل القادم وهنا تكمن النقطة المهمة في تفعيل الدور الاعلامي في طريقه الصحيح ونهج النهج العلمي الاصيل، فلا اقول اننا نعطي اظهورنا لتراث او المنبر الذي يسمى بـ(المنبر الكلاسيكي).

الخطيب: هل لسماحة الشيخ الدكتور مؤلفات؟

نعم لدي عدة مؤلفات يمكنكم الدخول على موقعي الالكتروني فمثلاً لدي كتاب(الدمعة الساكبة) وهو بحوث في البكاء والمأتم الحسيني مطبوعاً، وكتاب(المصيبة الراتبه) في اصداء المقتل الحسيني والشعائر الحسينية مطبوعاً، كتاب(الشعائر الحسينية) مطبوعاً، وكتاب(لا تصوموا عاشوراء) مطبوعاً، وكتاب(الدماء الثلاثة) في تعليم احكام النساء المبتدئات من النساء مطبوعاً، ولدي بعض الكتب التحقيقية مطبوعاً كتحقيق على كتاب اسرار الشهادة للمرحوم الدربندي وبالإضافة الى كتاب قيد الطباعة وديوان شعراً فصيح ودارج.

الخطيب: نريد لسمع منكم نصيحة او مقترح لمجلتنا مجلة(صدي

الخطباء) لتطويرها.

انا لم اطلع عليها بشكل كاف حتى ابدي ملاحظاتي عليها لكن ابين بعض الخطوط العامة، انتم الان تشاطرون الخطيب ومن هنا تكمن اهمية هذه المجلة فصدي الخطباء هو

جزء من صوت الحسين الذي ارادوا له ان يكتم ويكبت ويدفن في ارض كربلاء لكن الحوراء زينب والامام السجاد عليه السلام استطاعا من خلال المسيرة الشعائرية ان يصلا بقضية الامام الحسين ويحركته حتى اخذت هذه الاضواء بما تملك من مقومات البكاء والخلود، فيحاول الخطيب ان يقتنص هذه الامور حتى ينطلق، وانتم في هذه المجلة المباركة يجب ان تكونوا كالخطباء توجهون هذه المسيرة وتحافظون على الاصالة والتجديد لأنه هناك دعاوى خطيرة بحذف الاصالة المنبرية والتراث الحسيني وهذا امر خطير جداً لأنها تصطدم مع تعاليم اهل البيت، وكذلك الاقتصار على التجديد في المنبر غير صحيح فينبغي المزج بين الامرين بين الاصالة والتجديد واعتقد انكم تقومون بهذا الامر بخير قيام.

الخاتمة:

الخطيب: هل من كلمة اخيرة لمن يتابع من عامة الناس؟

انا انصح عامة الناس بمتابعة الخطباء الرساليين المرتبطين بالحوزة العلمية وتخرج من رحمها وكانت هذه الدراسة قد طعمت بالجانب الاكاديمي فيها ونعمت لكن الاساس ان هذه العقائد والافكار يجب ان تأخذ من مصدر موثوق يقول الامام الحسن عليه السلام: (عجبت لمن يتفكروا في مؤكله كيف لا يتفكر في معقوله) ونحن ننتمي افضل الطعام اذا اردنا ان ناكل فعلياً ان ننتمي افضل الطعام لأرواحنا وعقولنا اذا اردنا ان نتعلم فلعلم حياة فيجب ان نحيا بالعلم الصحيح.



ابو ذيات حسينية

الابو ذيات من اكثر انواع الشعر التي يرغب اليها المستمع حيث ان بيت الابو ذية يتكون من ثلاث جناسات وكل جناس يعطي معنى خاص وقد ابداع الشعراء في مختلف المواضيع ومن ضمنها المجازات حيث يرسل شاعر ما بيتا من الابو ذية الى شاعر اخر فيجيبه الاخر ربما تكون بين ثلاث او اربع شعراء واليك هذه المجازات . فهذا الشيخ حامد الفيصلي يبعث الى الخطيب المرحوم الشيخ ناجي مال الله الاسدي:

مرة انحب عليك بدمع مرن الك ورياجي من الضيم مرن عليك النوك يا عباس مرن هزل واختك على الناكه سبيه	فجاراه شاعر اهل البيت المرحوم الشيخ جاسم مال الله الاسدي : نوب انحب عليك بدمع نوبين الك وأثر بكلي الحزن نوبين نوبة ارعة بيتامه حسين نوبين عن امتوني الظرب اشكف بيديه	فأجابهما الشيخ ناجي مال الله الاسدي : مرة اكصد لخيوي حسين لا وين لعد جسمه وخوله يصيح لا وين مرة انظر واشوف اكيود لا وين العدة بركة عليل الغاضرية
--	---	---

شواهد منبرية

ذكر المؤرخون أن سبايا ال محمد لما ادخلوهم مدينة الكوفة وكان مع السبايا نساء بعض الانصار وهن من عشائر شتى ومنهن التميمية والاسدية والمذحجية واخرىيات فطلبوا من (عبيد الله بن زياد) اطلاق سراح نساؤهم فوافق اللعين بذلك الطلب فجاءت العشائر وجعلوا ينادون بأسماء نساءهم ثم اخرجوهن من بين الهاشميات الا ان زينب بنت امير المؤمنين وباقي الهاشميات بقين ينتظرن من ينادي عليهن ولكن من بقى لهن ويصور هذه الحالة شاعر اهل البيت الخطيب الكبير المغفور له الشيخ محمد سعيد المنصوري صاحب كتاب مفاتيح الدموع .

كلمن عشيرتها لفوها	لعد السبايه وخلصوها
وبعزة وبهيبه خذوها	لهلها وبكت زينب يخوها
تنظراها ليهما يجوها	وكلهم يبو الشيمة جفوها
وظلت تنحى بين ابوها	العباس واعداها اعتنوها
أو بسياط ظلوا يضربوها	اشلون الهواشم ضيعوها
كلمن لها بالحي عشيرة	خذتها ولا ظلت يسيرة
بس انه ياخوية بحيرة	ظليت الك شوية أديرة

وأنخاك يا صاحب الغيرة

دم كلبى

دم كلبى انفجارها لصار له الدموع الحب شبل النبي مطحون الضلوع لله الحب نريده يجي بالطوع والمحب علي او ولده الميامين كلي أشعندك انت اوي ابو الحسنين كوم ابجي او واسي ابدمعك حسين وانت اشعندك الكبيرك يمزحون باجر لله كلي ابيا وجه اذا ما تواسي احمد لوما تحب الال حبهم تره اينجي من النار	او دمع دم الكلب مافوك خده اليحب ينطي ايتجاوز فوك حده جميل امن الله ما نكدر نرده لازم قد خلل عن حبه صده حتى ابها لكره دومك تضده الزهرة الدين هي اللي ترده وشحضرت من زاد التعدة وبيا عمل ترضيه او تقصده جاشنهي المسلم بعد عنده او للجنه يؤدي اللي يسعده
---	--

هو السيد مهدي بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد جعفر المعروف بالأعرجي الذي ينتهي نسبه الى عبد الله الأعرج بسلسلة ذهبية تنتهي الى الامام الحسين عليه السلام. كان من شعراء النجف الأشرف البارزين وخطيبا من خطبائها المشاهير. وناطقة من نوايا زمانه معروفا بعبقريته وعرفانه.

قضى الزكي فنوحوا يا محبيه

دراسته:

درس علم النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان على حضرة العلامة الجليل والاستاذ الكبير الشيخ محمد صادق الأيرواني النجفي وبعد ذلك اتجه بكلمة نحو

ليت الهلال هلال شهر محرم شهر به من لم يقترح جفنه

وكذلك من قصائده المشهورة التي يرثي بها باب الحوائج موسى ابن جعفر

رحلوا ما رحلوا اهيل ودادي ساروا ولكن خلضوني بعدهم

وفاته:

توفي غريقا في شط الحلة فكان ليوم فقده مصاب عظيم ونقل جثمانه الى النجف الاشرف في تشييع مهيب وأودعوه في مقبره الاخير الى جوار امير المؤمنين عليه السلام وذلك يوم الثلاثاء اليوم السادس من شهر رجب سنة ١٢٥٨ هـ.

القصيدة:

في شجاعة مسلم بن عقيل وشجاعته:

دَعْ ذَكَرَ أَيَّامِ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ
وَأَتْرَكَ ظُبَا (نَجْد) وَارَامِ النَّقَا
وَأَنْبَذَ زَجَاجَاتِ (النَّبِيدِ) فَإِنَّمَا
وَذَرَ الْبُكَاءِ عَلَى رَبِوَعِ أَهْلِهَا
وَأَبْكِي الْغَرِيبَ بَارِضِ كَوْفَانِ الَّذِي
لَمْ أَنْسَهُ أَذْ جَاءَهُمْ بِرِسَالَةِ
فَأَنْثَالَ جَمْعُهُمْ عَلَيْهِ بَبِيعَةَ
غَدَرُوا بِهِ حَتَّى اسْتَجَارَ (بَطْوَعَةَ)
حَتَّى إِذَا هَجَمُوا عَلَيْهِ دَارَهَا
هَاجَتْ عَزَائِمُهُ فَصَالَ عَلَيْهِمْ
فَرْدًا يَكْرَعُ عَلَيْهِمْ بِحَسَامِهِ
حَتَّى إِذَا غَرَوَهُ فِي ذَمِّهِ لُهُمْ
جَاءُوا بِهِ (لِلْقَصْرِ) مَكْتُوفًا فَلَمْ
صَعِدُوا بِهِ أَعْلَى الطَّمَارِ وَمَيَّرُوا
سَحَبُوا عَلَى وَجْهِ الثَّرَى جِثْمَانَهُ
لَهْفِي عَلَى أَبْنَتِهِ غَدَاةَ اسْتَبَقْتِ

ولادته:

ولد في النجف الاشرف عام ١٢٢٢ هـ بعد ان نشأ وترعرع فيها وبلغ الثانية عشر من عمره اندفع بقرض الشعر على اختلاف أوزانه وفنونه بدافع حب الفضيلة والكمال حتى جمع بين الموهبتين، موهبة النظم في الادب العربي والشعر الشعبي وقد حلق في كليهما الى ذروة المجد وأوج الخلود وان اول قصيدة استوحاها في مخيلته وجادت به قريحته هي التي يرثي بها الامام الحسن عليه السلام عام ١٢٣٦ هـ ومطلعها.

وأبكوا عليه فذى الاملاك تبكية

المنبر رغبة منه في مثل هذا المجد في الخطابة والتبليغ فتلمذ على خاله الخطيب المعروف (الشيخ جاسم الله الحلبي) ومازال مثابرا على انشاء الشعر (القريض والعامي) مادحا وراثيا اهل بيت النبوة % وان قصائده مازال يردددها الخطباء من على المنابر امثال:

عجل الخسوف له ولما تيمم عظم المصاب فليس ذاك بمسلم

ألا بحسن تصبري وفؤادي حزننا اصوب الدمع صوب عهاد

وتذكر العهد القديم السابق بلظى الجفا تكوى فؤاد العاشق لذاتها للمرء بضع دقائق قد ساقهم للبين أعجل سائق قتلوه ثم رموا به من شاهق بيضاء من سبط النبي الصادق كانت لدى التحقيق بيعة مارق فتطوعت فيه رضاء الخالق بأسنة مشحوذة وبوارق وغدا يلف جماجا بمرافق فكانه من عزمه بفيالق مكذوبة نكتوا بها ومواثق يقرأ السلام على (الزئيم الفاسق) ما بين حبل وريده والعاتق ما بين كل معاند ومنافق بنعائه انضجعت بدمع داهق

الشاعر الحسيني مهدي الاعرجي

بقلم: حسنين علي الكبيسي

واقعية الحياة الزوجية

وبعد أن ناقشنا هذه العوامل الأربع: الغريزة، والتدبير، والتناسل، والأنس النفسي؛ وقلنا بأن هذه الأمور محركات ومرغبات جيدة في تثبيت الحياة الأسرية، ولكن من المعلوم أن مرور الأيام تحت في هذه العوامل، كموامل التعرية التي تحت من هذه الجبال القوية:

بالنسبة إلى الاستمتاع الغريزي، من الطبيعي أن تقدم السن مما يوجب أفول هذه الغريزة، أو على الأقل انخفاض تلك الحالة من الشدة.. وحاجة الإنسان إلى تدبير شؤون المنزل أيضا ليست من المرغبات الثابتة، فهذه الأيام متعارف في بلادنا الاستعانة بمسألة الخدم.. وأما موضوع التناسل فيبعض الناس لهم هدف في هذه الحياة أن يأتي بطفلين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة، فإذا وصل إلى مرحلة الإشباع والاكتفاء، أيضا هذا العنصر يفقد بريقه..

وكذلك مسألة الارتياح والأنس النفسي.. فإن الله عزوجل جعل هذه الخاصية في الحياة الدنيا، وهي: أن بهجة الحياة الدنيا بهجة مملولة.. ندخل قصرا فخما -وهذه الأيام ممكن دخول القصور من خلال بعض المتاحف أو ما شابه ذلك-، نلاحظ بأن هذا الجمال المادي بعد فترة قصيرة يتحول إلى جمال مألوف، بل إلى لا جمال.. وعندما نسأل أهل المصائف أو الأماكن الجميلة عن جمال الطبيعة، نرى أنه لا يكاد أحدهم يرى جمالا في حضرته، ولا في بلاده، ولا في مياهه، حتى تصبح أصوات البلابل وألحانها بالنسبة إليهم صوتا مألوفاً بل مملولا.. ولعل هذا من الحكم الإلهية، في أن لا يجعل الإنسان يأنس بهذا الحطام الزائل.. وأيضا شكل المرأة، وجمال المرأة -هذا الظاهر الذي ينعكس على الجلد- من مصاديق المتاع الدنيوي.. ولهذا نلاحظ أنه في الأشهر الأولى من الزواج -إذا كان الزواج لا يبتي على أسس محكمة- حالة التملل والشبع، وعدم الاعتاء من الطرفين، لأن هذه الحالة تتلاشى مع مرور الأيام.

الإحساس بالمسؤولية، والتنظر إلى المرأة بأنها أمانة الله تعالى في الأرض

إذن، ما الحل؟..

لا بد من أن نضع عنصراً جديداً، وهذا العنصر لا يتلاشى مع تقادم الأيام، ما هو ذلك العنصر؟.. هو هذا المبدأ الذي عبر عنه النبي عليه السلام: (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته).. إذا نظرنا إلى الزوجة على أنها أمانة إلهية، وعلى أنها أسيرة بأيدينا، وعلى أن المرأة لا خيار لها بالزواج بعد الزواج الأول، فالرجل له خياراته، ولكن المرأة بحسب الشريعة لا خيار لها.. بعض الأوقات تضطر المرأة أن تعيش في زاوية محشورة، لا ترضى بأن تبقى متألمة بما هي فيه، من دون أن تفكر في حياة بديلة، فتتحول إلى عصفورة في القفص.. ومن هنا ينبغي أن نقدر هذه الحالة، بأن المرأة لا مفر لها من الحياة الزوجية..

وكم من التقيح أن يستغل الرجل هذا الجانب، عندما يرى أن زوجته مجبرة على العيش معه، وبالتالي تصبح هذه الحالة أداة ابتزاز بيد الرجل،

تجريد

لأنه يعلم بأن هذه المرأة لا خيار لها في الحياة.. والحال بأن هذه الدنيا تنقضي، ويأتي ذلك اليوم الذي يخاطب رب العالمين عبده قائلاً: ﴿وَقَوْمَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (الصافات)، وفي آية أخرى صريحة يقول: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة) في جوف الليل وخلف الأبواب المغلقة، حيث لا أهل ولا أرحام ولا عشيرة، والرجل يظن بأنه قد استغنى بزواجه، والحال بأن الله عزوجل يسمع التحاور، لا سمعا مجردا، بل سمعا مراقبا ومنتقما أو مثيبا.. ينتقم للمظلوم، ويجازي الذي يرفع الظلامة.. فإذا، إن هذه الآية: ﴿وَقَوْمَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (الصافات) من الآيات المخيفة في القرآن الكريم، ولو اعتقدنا بهذا المضمون اعتقاداً حقيقياً، لانتقل نمط الحياة في التعامل الزوجي.

روي عن النبي عليه السلام أنه قال: (أقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحسنكم أخلاقاً..): نلاحظ هنا أن النبي عليه السلام لم يذكر عالم الأوراد، ولم يذكر الأدعية، ولم يذكر العبادات المجردة من تطبيق في ساحة الحياة، وإنما قال: (أحسنكم أخلاقاً).. إن هناك معنى ساذجا خاطئاً للخلق الحسن بين الناس، وهو أنهم يحصرون الخلق الحسن بالابتسام، وبالمزاح الكثير، وبجالة التهريج.. ولكن الحقيقة أن المراد بحسن الخلق هنا، هو الحالة الجامعة، بمعنى أن يكون الإنسان مستقيماً في كل حركاته الباطنية.. حيث أن للإنسان حركات في الظاهر، وحركات في الباطن: ميلا، وحباً وبغضاً، وانجذاباً وابتعاداً؛ فكل هذه الحركات الباطنية لا بد وأن تكون منسجمة مع رضا الخالق.

(وأنا أظنكم بأهلي): من المعلوم بأن رسول الله عليه السلام لم يتزوج من الطبقة العليا من المسلمين.. فالنبي عليه السلام لم يتزوج قمة النساء المؤمنات في عصره، ومع ذلك نلاحظ بأن خلق النبي عليه السلام مع زوجاته على اختلاف مراتبهن، كان هو الخلق المثالي صبورا وتحملاً.. والنبي عليه السلام هو الذي كان يعيش في ساعات تحليقا مع الله عزوجل، لا تحليقا مجردا، وإنما كان في معراج متكرر، ويرجع من عند رب العالمين ليعاشر الناس على اختلاف أمزجتهم كأعراب البادية، ويتحمل بعض التصرفات الصادرة من الصحابة ومن المقربين للنبي عليه السلام.. لقد كان النبي عليه السلام يعيش حالة التأقلم مع كل هذه الحالات، رغم أنها ثقيلة على طبعه وعلى مزاجه.

فإذن، إن الذي يريد أن يضفي على حياته الزوجية عنصرا ثابتا، لا يتغير مع مرور الزمان؛ فليتنظر إلى زوجته على أنها أمانة الله بيده، ومخلوقة لله.. وليعلم بأن أشد المدافعين عن المرأة لا هو أبوها ولا أمها، إنما أشد المدافعين عن هذه المخلوقة هو ربها الذي خلقها وأحسن خلقها.. وخاصة إذا كانت المرأة متفوقة إيمانياً، لها صلتها بربها، ولها حالاتها، ولها عبادتها.. فإن هذه الزوجة قد ينتصر لها الله عزوجل، كما هو دأبه في الانتصار للذين لا ناصر لهم إلا الله.

تقولوا...

بقلم: السيد لازم حسن الموسوي

نهى الرسول عن الإقامة أي الزيارة والصلاة والدعاء لهم على أولئك الذين لم يؤمنوا كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ﴾ (٨٤) (التوبة).

إذاً كيف لا نزور الحسين (عليه السلام) وأبناءه وأصحابه أولئك الذين ضحوا بالغالي والنفيس بل وبأرواحهم في سبيل الله إيماناً واحتساباً بما نزل على نبيه (ﷺ).

أما ما يتعلق بالشفاعة، فهي أيضاً منصوص عليها ولا يمكن تجاهلها بل لها من الإرشادات في كتاب الله ما يجعلنا على يقين ثابت، ولنا أن نستدل عليها على سبيل المثال لا الحصر بما ورد في قوله تعالى: ﴿مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ (٢) (يونس).

كذلك في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ أَرْضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مَشْفُوعُونَ﴾ (٢٨) (الأنبياء).

وحتى نكون قريبين جداً من قضية الحسين (عليه السلام) بكل ما تحمل من صفات وخصائص إنسانية لابد لنا من أن نهتدي لهذه المبادئ العظيمة بيقين لقطع الشك على جميع المعاندين والمجدين الذين لا يرون سوى ما تسول لهم أنفسهم نجد ذلك القرب الواضح والحجة الدامغة كما في قوله تعالى: ﴿يَقَوْمًا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ﴾ (٣١) (الحقاف)، أما تكفي هذه الآيات القرآنية للاستدلال على الشفاعة التي أو جدها الله تعالى في عبادة الصالحين؟

إننا نحمد الله تعالى ونشكره إلى ما دعانا وهدانا إليه وهو طريق الحق الذي عرفنا من خلاله بسلفنا الصالح الذين ساروا وفق المنهاج الإلهي بعيداً عن الشك والزيغ الذي هو من وساوس وخطوات الشيطان، وأن سيرنا على طريق الحسين (عليه السلام) هو النموذج الرائع الذي يأخذ بنا إلى ما يحبه الله (ﷻ) ورسوله (ﷺ).

الصمت
وبركاته
وفضول الكلام

يقول المرحوم التراقي في كتابه (جامع السعادات): ورد أيضاً: (إن رسول الله ﷺ قال لبعض اصحابه وهو مريض: أبشر! فقالت أمه: هنياً لك الجنة. فقال رسول الله ﷺ: وما يدريك لعله قال: ما لا يعنيه أو منع ما لا يعنيه) جامع السعادات ج ٢ ص ١٨٢ فتقوله (ﷺ): (لعله قال ما لا يعنيه) يفيد بأن كلام ابنها كان في غير محله، والذي يمكن ان يستغني عنه من جملة الحجب عن الحق تعالى، التي تمنع من دخول الجنة، ما لم يتب الانسان عنها، ويقوم بتطهير نفسه منها وإذا كان تأثيره بعد الموت بهذا النحو، فهي الدنيا أيضاً تمنع السلوك الى الله عز وجل والعروج إليه. ويلزم على السالك ازالته ليتمكن من الرقي. لأن احد هذا العالم مع ذلك العالم امر باطن وظاهر وما يحصل في ذلك العالم بعد الموت موجود في هذه الدنيا في باطن الامر وخلف الحجب. والمطوي هنا في هذا العلم يظهر يوم تبلى السرائر.

• كثرة الكلام توجب قساوة القلب:

لقد بينا فيما سلف عظم مصيبة السالك بالقلب القاسي حيث يحرم معه من قبول الأفاضات الربوبية، يسلب قدرة السير والتحرك والتي تتم بالقلب، وتتطلب قلباً خاشعاً. نقل في اصول الكافي عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال كان المسيح (عليه السلام) يقول: لا تكثروا الكلام.

في الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثررون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون.

• الصمت وبركاته:

لقد وردت نصوص كثيرة حول فضيلة الصمت واثارة وبركاته عن المعصومين (عليهم السلام) نشير الى بعضها:

١. الصمت يوجب نجاة السالك من المسالك والمخاطئ قال رسول الله ﷺ: (من صمت نجا)

٢. الصمت سبيل نفوذ الشيطان الى القلب. ويعين السالك في التغلب على الشيطان والخواطر الشيطانية، وكفى به بالنسبة للسالك من توفيق كبير. قال رسول الله ﷺ: (أخزن لسانك الى من خير. فأئك بذلك تغلب الشيطان وقال داوود لسليمان (عليه السلام) يا بني عساک بطول الصمت. الا عن خير، فأن الندامة على الطول الصمت مرة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرات

٣. الصمت عبادة والسالك الصادق المقبل على ذكر يكون حالة صمته صعوداً نحو الخالق (ﷻ) يقول الرسول الاعظم الاكرم محمد (ﷺ) ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن: (الصمت وحسن الخلق)

٤. الصمت وسيلة لجذب رحمة الحق، ويوجب الستر الالهي على مصائب السالك ونقاؤه الوجودية لئلا تمنع سيره وتسد طريق سلوكه، وهو توفيق كبير للسالك في سفره بلا مخاطر والعقبات. يقول الرسول الاكرم (ﷺ) (من كف لسانه ستر الله عورته)

٥. السالك حال صمته، وبما أنه قد اخرج نفسه عن تلقين الشيطان والنفوس الامارة من جهة، بالإضافة الى كونه طالباً للحق ومقبلاً عليه بالذكر والفكر من جهة اخرى فمن الطبيعي على اسرار الوجود ودقائق عما يتتبع سيرا وسلوكا اسرع واكمل، وحفظاً من المزالق يقول رسول الاكرم (ﷺ) (إذا رأيتم المؤمن صموتا. وقورا. فإدنا منه فإنه يلقي الحكمة)

٦. هذه النماذج من اثار الصمت وبركاته لكن التدبير بالإشارات الآيات القرآنية ومضامين الروايات والكلمات اهل البيت (عليهم السلام) ويمكن ان تهدينا الى اثار اخرى واسرار كثيرة.

بقلم: الشيخ حسن النجار

مر أمير المؤمنين (عليه السلام) يوماً برجل يتكلم بفضول الكلام، فوقف عليه ثم قال (يا هذا إنك تملي على حافظيك كتاباً الى ربك فتكلم بما يعينك ودع مالا يعينك) ميزان الحكمة ج ٨

إن الكلام الطيب هو من الصفات المميزة التي يتحلى بها الإنسان ويكسب فيه الأصدقاء ويدافع بهم الاعداء... وأن يتحذر الإنسان من ان يصدر منه كلام وغضب ربه عليه وان لا يتكلم الى بما يراجه في نفسه حتى لا ينطق بما يؤدي الاخرين ويؤذيه نعم أخي القارئ... إسع ما استطلعت ان تزين شفيتك بالسكوت، ولا تلوثهما في الخوض بالباطل والكلام. ميزان الحكمة ج ٨ الغير مفيد والفضول، فإن في ذلك مضية للوقت.

الوقت هو رأس مال التجارة والنجاة، وأن وقت التهيؤ السفر الاخر هو اقصر من أن نضيعه نحن المسافرين في جلسات الفراغ.

والكلام غير المفيد، فإن حزم الأمتعة بعد تجميعها اولى... أو لم يصل اسماعك قول حجة الله عليك أمير المؤمنين علي (عليه السلام) (أه من قلة الزاد، وطول الطريق، وبعد السفر، وعظيم المورد) و (أما لو أذن لهم (اهل البيت) في كلام لأخبروكم ان خير الزاد التقوى)

• شهوة حب الكلام: من الرذائل الاخلاقية، والتي تنشأ من اهواء ودوافع نفسية مختلفة، وتدفع الإنسان الى الكلام ما دون فائدة الى الفضول اليه. فتوجب تضييع الوقت، وتمنع، من الذكر والفكر، وتحرم من الانتفاع من الأفاضات الالهية والنفحات الربابية.

• كثرة الكلام حجاب بين الانسان والحق:

وبالتوبة عن هذه الرذيلة يزيل السالك حجاباً بينه وبين الحق.

حاسة البصر

بقلم: أ. محمد علي حميد

الرؤية أو البصر هي قدرة الدماغ والعين على كشف الموجة الكهرومغناطيسية للضوء لتفسير صورة الأفق المنظور. والعين ترى الموجودات لتمييز الألوان والأشكال وتكشف النور عن الظلام ، لذا عندما يمر الضوء من عدسة العين يؤدي ذلك إلى انعكاس الصور المنظورة على شبكية العين التي تقوم بدورها بنقل الصورة للدماغ القادر على إدراكها.

ولا يختص الدماغ كله بالبصر بل مناطق معينه منه أحدها هو مركز الرؤية.

أظهر بحث حديث أن إضافة الأحماض الدهنية الضرورية من نوع DHA و ARA إلى أغذية الأطفال يساعد في تحسين حاسة البصر لديهم.

وقال الباحثون إن صيغ حليب الثدي أفضل للطفل من الحليب الصناعي بتلك الأحماض، وينصحون باستخدام ألعاب خاصة وأشكال هندسية معينة وصور مألوفة فضلاً عن الاحتكاك المباشر مع الأطفال،

لساعدتهم على تطوير حدة إبصارهم. كما لا بد من الإشارة إلى أن العين عضلة كباقي عضلات الجسم تحتاج إلى تمارين لزيادة قوتها والمحافظة على مرونتها وتخليصها من الاجهاد والحفاظ على رطوبتها وانسياب الدم المحمل بالأوكسجين إلى انسجتها لننعم بنظر قوي وصحي لآخر العمر.

ومن هذه التمارين:

١- أدر مقلت العينين ببضع من اليمين إلى اليسار ثم من الأعلى إلى الأسفل بحركة بطيئة، ويمكن القيام بهذا التمرين والعينان مفتوحتان أو مقلتان عند الاسترخاء، ويكرر هذا التمرين عدة مرات في اليوم.

٢- أغلق جفنيك واسترخي وضع راحت يديك بعد تدفئتها بفرعها مع بعضها البعض ثم ضعها على عينيك وأضغط بشكل خفيف لعدة ثوان.

٣- تخيل أنك أمام ساعة كبيرة على الحائط، حرك عينيك بشكل دائري باتجاه عقارب الساعة وبالعكس



بقلم: كزار كريم زيارة

افضل الملوك

المرعبة لا احد ينجم منها فهذا نهجهم مع كل من ياتوا به من على ساحل البحر. تأمل صاحب اللب الكبير وقال لحاشيته وخدمته: اريد ان تبنوا لي قصراً كبيراً وذو سورا عالياً وجميلاً واريد ان يكون موقعه في وسط جزيرة الوحوش واريد ان يكمل بناءه في مدة لا تتجاوز السنة. ففعل الخدم ما يؤمرون، وحكمهم بالعدل والمساواة، وانتهت السنة. فجاء احد الامراء وطأطأ رأسه خجلاً وقال: لقد انتهت الفترة يا ملك ولا بد ان يحل بك ما قد حل بمن قبلك.

فقال من انتهى ملكه: افعلوا ما تعارفتم عليه.

فاخذوه مشفوعاً الى جزيرة النهاية، فوصلوا.. واذا بقصر كبير جميل وسط تلك الجزيرة الموحشة فاندش الامراء من القصر الجميل فسألوا عنه فقال

الملك -سابقاً-: انا الذي امرت بذلك لكي اضمن حياتي بعد فترة ملكي. فقالوا: نعم الفعل فعلت وانت صاحب عقل وتديبير كبير، فقال احد الامراء: انت رجل صالح وحكمتنا بالعدل ولم نر منك إلا خيراً

انتقبل انت تعود معنا وتصبح ملكاً علينا مدى الحياة، فقال الملك: نعم قبلت، وان الملوك قبلي لو فكروا بأخترتهم ولم يهتموا بلذاتهم وشهواتهم وعملوا لما يصلح

أخترتهم ويسعدهم بها لما حل بهم ما قد حل من الاسى.

اسم ومعنى

ت	الاسم	المعنى
١	تقي	الذي يطيع الله
٢	مقداد	شديد القطع
٣	لجين	الفضة الناصعة
٤	جواد	كريم

ما اسم الشهر الذي نحن فيه الآن؟

الشهر العربي (التقويم الهجري) رجب كان العرب في الجاهلية يعظمون هذا الشهر بترك القتال، ولا يستحلونه فيه. واسمه من رجب الشيء أي هابه وعظمه وقيل رجب أي توقف عن القتال.

الشهر الروماني (التقويم الفريغوري) يونيو (June)، كلمة من الفرنسية القديمة واللاتينية وهي Junius ويقصد بها الإله جونو أو يونو وهي آلهة القمر، وزوجة المشتري في الأساطير الرومانية.

الشهر السرياني (التقويم الآرامي) حزيران، لفظ سرياني يعني الحنطة أي القمح لوقوع موسم حصاده فيه.

الدولة في المعنى اللغوي يراد بها الانتقال من حال الى حال ، وقد جاء هذا المعنى في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ إِن يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (آل عمران)، وقد ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) أحاديث تدل على هذا المعنى اللغوي منها ما ورد عن أمير المؤمنين: (الدولة كما تقبل تدبر) يقال تداولوا الشيء بينهم أي تناقلوه بين ايديهم .

أما معنى الدولة في الاصطلاح فلم تنفق كلمة المختصين على تعريف منطقي تام +ممانع للدولة حتى وصلوا الى عشرات التعاريف وذلك لإخلافهم في الأفكار والأيدولوجيات فهم ليسوا على طبقة واحدة في الثقافة والعقيدة والأهداف. وعلى أية حال توجد ثلاث مستويات في معنى الدولة اصطلاحاً .

المستوى الأول: الدولة تعني السلطة التنفيذية (الحكومة) .

المستوى الثاني: الدولة تعني إضافة الى التنفيذية السلطة القضائية والتشريعية. وهذا المستوى اعم من الأول.

المستوى الثالث : الدولة تعني مجموعة من الأشخاص يقطنون رقعة جغرافية بصفة دائمة ويخضعون لنظام معين. وهذا المستوى اعم من سابقه وهو ينضرب الى الدولة من خلال أركانها .

ولكن ما يهملنا هو هل عرف الإسلام المعنى الاصطلاحي للدولة ؟ وهل جاءت لفظة الدولة في القرآن الكريم صراحة للدلالة على هذه المستويات كما ذكر الدولة في المعنى اللغوي؟ في بادئ الأمر لا بد من القول بان الإسلام هو نظام شامل متكامل للعالم والآخرة ينضم علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبغيره من الموجودات ، فلم يدع صغيرة والكبيرة إلا وحواهها

المعنى اللغوي والاصطلاحي للدولة في الإسلام

بقلم: أ. علي عادل هاشم

، كيف لا يكون كذلك والإسلام من وضع خالق العالمين على ماعليه من الكمال الذي جل وعلا عما يصفون من كل نقص .

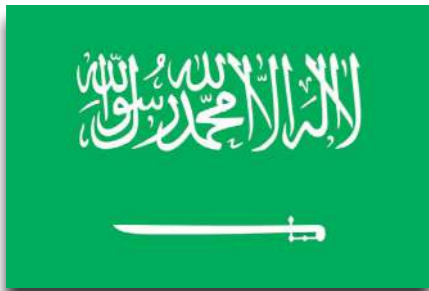
وتأسيساً على ذلك فقد مدحت آيات القرآن الكريم بهذا المعنى فضلاً عن أحاديث المعصومين والسيرة العملية لخلفاء الله في الأرض وعلى مر الدهور .

قال تعالى: ﴿ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ (ص)، والآية في سياق الكلام عن المستوى الثالث للمعنى الاصطلاحي للدولة ، وقد ورد عن مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام):

(فاذا أدت الرعية الى الوالي حقه وأدى الوالي إليها حقها عز الحق بينه ، وقامت مناهج الدين ، واعتدلت معالم الدين ، وجرت على إزلالها السنن ، فصالح بذلك الزمان. وطمع في بقاء الدولة ، ويئست مطامع الأعداء) .

وقال (صبر الدين حمن دولتك)، وكذلك سيرة المعصومين الذين حكموا من الأنبياء كداود وسليمان ويوسف وخاتمهم محمد (صلى الله عليه وآله) وأمن الأئمة كأمير المؤمنين (عليه السلام)، كل ذلك يدل بشكل لا يقبل التردد على أن الدولة معروفة في النظام الإسلامي بد طبقت عملياً وحكمتها شريعته المقدسة ، ولا ينفي ذلك أن القرآن الكريم لم يصرح بالفضة الدولة با المعنى الاصطلاحي كما هو الحال با المعنى اللغوي ، ولكن الآيات الدالة على الحكم والسلطات والمبينة لأركان الدولة كا الآية المتقدمه تكفي لذلك .

ونحت وإياكم نترقب دولة العدل أهلي من خلال ذلك الطاعة الرشيدة لإمامنا (عليه السلام) ولانشك بذلك صرفة عين أبداً لأنه وعد باضهار الدين ومرات الصالحين للأرض ومن أحسن من الله وعدا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المملكة العربية السعودية



في الشمال والشمال الشرقي، الكويت، قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة حول الشرق، وسلطنة عمان في الجنوب الشرقي، واليمن في الجنوب. والبحر الأحمر وتقع إلى الغرب منها، والخليج العربي وتقع إلى الشمال الشرقي.

تأسست المملكة العربية السعودية من قبل عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في عام ١٩٣٢ .

يشير إلى نظام الحكم فيها بأنه إسلامي.

المملكة العربية السعودية لديها ثاني أكبر احتياطيات للنفط في العالم وثاني أكبر مصدر للنفط في العالم. ويشكل النفط أكثر من ٩٠٪ من الصادرات ونحو ٧٥٪ من الإيرادات الحكومية.



فأخذت منه السلطات البعثية موقفاً سلبياً فضايقة اشد المضايقات وحاولت اعتقاله اكثر من مرة ودبرت له التهم الكاذبة نبأت كلها بالفشل.

ويذكر اكثر اهل الحق موقف السلطة في سنة ١٩٦٩م حينما كان السيد محسن الحكيم مريضاً في بغداد عندما لفقت له تهمة كاذبه خرج على اثرها المدعو (....) يقود مظاهره من طلاب المدارس وهجموا على بيت السيد المحسن ورموه بالحجارة على اثر هذه المضايقات وغيرها.

خرج سيدنا المهدي خفية من بغداد وتوجه الى باكستان ونزلها مدة ثم توجه الى دبي وأدى فيها خدمات خيرية كثيرة وبعد عدة سنوات توجه الى لندن لقيادة الحركة الاسلامية المعارضة على الصعيد الفكري والسياسي وعمل جاهداً على توحيد حقوق المعارضة وايجاد المنظمات حقوق الانسان في العراق فألقى الخطب والمحاضرات على مسامع العالم يتبين مأساة الشعب العراقي وما يعانيه على يد الحكومة الظالمة فقد حضر مؤتمرات اسلامية في مختلف انحاء العراق مما ازعج الظلمة فحاولوا اغتياله ثلاث مرات وكلها باءت في الفشل.

شهادته:

وخلال حضور مؤتمر الجبهة الوطنية الاسلامية الثاني في السودان كانت المحاولة الاغتيال الرابعة من اطلاقات نارية غادرة أردته شهيدا سعيدا ففاز بالشهادة وذلك مساء يوم ٢٧ / جمادي الاولى / سنة ١٤٠٨ الموافق ليوم ١٧ / ١٩٨٨ ونقل جثمانه الى مدينة قم ودفن فيها اعقب ولدين هما : السيد صالح والسيد علي جعلهما خير خلق لخير سلف فسلام على المهدي الحكيم يوم ولادته ويوم شهادته ويوم بيعته ربه حيا.

الحكيم(طاب ثراه) فقد احطه والده بالرعاية التامة شان اخوته الاخرين تعلم القراءة والكتابة في الكتاب وبعد ان اتقنها مبكرا اخذ والده محسن يكلفه بكتابة مقاطع من خطب الامام (ع) وأشعار السيد الحميري مما يجعله يزداد حبا لأهل البيت (ع) لذلك اثرت هذه البداية في حياته.

دراسته:

درس المقدمات العلمية والادبية على يد الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي والسطوح فقها وأصولا علي يد السيد محمد علي الحكيم ثم حضرت الابحاث العالية على يد الشيخ حسين الحلبي وقليلاً على يد السيد ابو القاسم الخوئي وخصص له الشهيد السيد محمد باقر الصدر درساً خاصاً في علم الاصول لا يحضره غيره لتوسم اساتذة الشيد في التبوغ العلمي وفعلاً كان له ما توسمه وتوقعه

فقد كان كتلة من الابداع والعطاء والجهاد والصمود فقد ظهر اهتمامه المبكر بالعمل الاسلامي والدعوة اليه فأتصل بكثير من الشخصيات الفكرية وقتذاك لإيجاد حركة الاسلامية تقف بوجه كل المحاولات والمفأدة للإسلام وعمل في توسيع هذا النطاق فعقد الندوات الجماهيرية في النجف الاشرف وألقى بها محاضرات التوجيهية الهادفة وفي سنة ١٩٦٤- انتدبه والده لتمثله في المناسبات الاسلامية في بغداد لخبرته الاجتماعية وشعبيته في الاوساط وبلاغته الخطابية وتمرسه في التبليغ وعماً هنالك ستة اعوام حافلة بالنشاط والعمل حيث قام بأثناء الكثير من المشاريع الاسلامية في بغداد فانتعشت الحركة الاسلامية بوجوده اكتسب خبرة سياسية من خلال عمل في جهاز والده وعمله الجهادي

لقد اختط الإمام الحسين (ع) بدمه الطاهر ودماء أهل البيت وأنصاره خارطة للأجيال التي ستأتي من بعده ليرفضوا الذل والهوان لأنه عليه السلام يعلم أن في كل عصر الف يزيد ومعاوية وحجاج وزبيد وهارون ويقابلهم حسين وعلي وميثم وحجر وابن عفيف لذلك تجد إن التاريخ العراق حافل بالشهداء من الرجال والنساء والأطفال وذلك لما مر بالعراق من ظلم واستبداد وحكم تعسفي ودكتاتوري بغض لا سيما الحقبة التي عاشها العراق في زمن العفالقة عليهم لعنة الله.

لذلك قدم العراق أفواجا تلو افواج من الشهداء لينبروا دروب الحرية ولعل العلماء والفقهاء ورجال الفكر والدين لهم الاولوية في نبيل الشهداء لان صدام اللعين يعلم ان رجال الدين هم المحرك الرئيسي للقيام بثورات لذلك أقدم على قتل وإعدام الكثير من الفقهاء والعلماء والمفكرين وخطباء المتبر البارزين وبشتى وسائل القتل فهذا رمياً بالرصاص وذاك شنتاً وذاك بحوض التيزاب وغيره بالكهرباء وذاك بالسهم وهذا يرمى للأسود والنمور الجائعة وهذا يثرم ويلقى الى احواض الاسماك والتماسيح والعوائل العلمية الكبيرة في العراق قدمت الكثير الكثير من الشهداء امثال(ال الحكيم) (وال الصدر) (وال المبرقع) (وال بحر العلوم) وغيرهم...

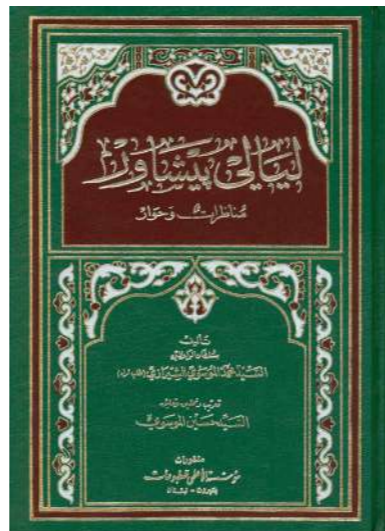
ولعل عائلة الحكيم هي من اكثر العوائل الدينية التي قدمت كواكباً من الشهداء. ومنهم الشهيد السعيد مهدي السيد محسن الطباطبائي الحكيم (ع).

ولادته:

ولد في النجف الاشرف سنة ١٣٥٦هـ ١٩٣٥م ونشأ في بيت والده المرجع الكبير السيد محسن



اعداد: ابوهره الاسدي



ليالي بيشاور

وقد استغرقت عشرة مجالس نشرتها في حينها جرائد الهند وضمفوها وتلقاها الناس بالقبول

والترحيب وترجمت الى لغات عديدة وكانت المناظرة مع كبار علماء السنة انذاك وهم (الحافظ محمد رشيد ، شيخ عبد السلام) وهما من مشاهير العلماء (كابول) ولا بد لنا ان نعرف من هو مؤلف كتاب (ليالي بيشاور) فهو العالم الكبير والمجتهد النحرير السيد محمد بن علي اكبر (اشرف الواعظين) بن قاسم (بحر العلوم) بن حسن بن اسماعيل (المجتهد الواعظ) وينتهي نسبه الى السيد ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر (ع)

بعض فصول الكتاب

المجلس الاول وفيه : بدء المناظرة ثم شجرة المؤلف الجمع بين صلاتين عند العلماء الفريقين .

المجلس الثاني : حقيقة الشيعة وبديتها التشيع ليس حزب سياسيا . المجلس الثالث: مذهب الزيدية - اقسام الشرك تنزيه الشيعة من انواع الشرك عقيدة الشيعة في التوسل دلائل كفر يزيد (لع)

المجلس الرابع: معنى الامامة في اللغة - مراتب الانبياء مقام الامام عند الشيعة الامامية وهكذا الى عشرة مجالس فيها عناوين لا يسعنا ذكرها فانصح جميع المبلغين والمبلغات اقتناء هذا الكتاب المتوفر في مكتباتنا والذي فيه فائدة كبيرة والى كتاب اخر في عدد اخر ومن الله التوفيق.

من المعروف ان الخطيب لا بد له ان يتسلح بسلاح العلم اضافة الى سلاح التقوى .

ولا بد له ان يكون مدافعا عن عقيدته ومذهبه من خلال اهل الرد على اهل اللجاج والعناد الذين يسخروا كل طاقاتهم وامكانياتهم للنيل من مذهبنا وعقيدتنا ولعل من اهم الامور التي لا بد للخطيب والمبلغة ان يجعلها من اولويات ما يدافعون عنه هو موضوع (الامامة) او خلافة على اهل بيته من بعد النبي (ص) وصول هذا الموضوع وبقية المواضيع الخلافية عقائدية كانت او فقهية او تاريخية فان هناك عشرات المؤلفات لفضائل العلماء الذين تنظروا مع اعداء اهل البيت وقد يكون كتاب (المرجعات) لسيد عبد الحسين شرف العاملي من اهم كتب المناظرات وكذلك كتاب (ليالي بيشاور) لسليمان الواعظين السيد محمد الموسوي الشيرازي الذي سيكون كتاب عدد مجلتنا لهذا الشهر المبارك .

التعريف بهذا الكتاب

يعتبر كتاب (ليالي بيشاور) هو من الكتب القيمة التي تدعوا اهمية التقارب بين المسلمين والغاء الخلافات والخصومات التي بثها الاعداء في اوساطهم . ويحث لكتاب على الوحدة الاسلامية والاخوة الدينية التي ندب الله المسلمين اليها وحذرهم عواقب التشنت والتفرق.

(وبيشاور) مدينة تقع على الحدود الباكستانية الافغانية وقد اشترك مؤلف الكتاب من بجالس المناظرة بدعوة من اصدقائه ومعارفه والتي اشترك بها كبار علماء السنة المعاصرين له آنذاك

ماذا تعرف عن

الموز



يقلم: الشيخ محمد مهدي المعمار

وهو من الفواكه المهمة والغنية بالفيتامينات وله مميزات فمن مميزاته:

- 1- الموز مغذ ويأتي بعد الحليب مباشرة كطعام أساسي شامل.
- 2- الموز خال من الكوليسترول.
- 3- الموز غني بالسكر الطبيعي.
- 4- الموز ينفع في علاج السعال وهزال الكلى وفقر الدم ويسمن.
- 5- الموز يحتوي على البوتاسيوم وهو يساعد في المحافظة على سلامة العظام والعظلات ويقلل من ضغط الدم الشرياني مما يبعد شبح الإصابة بالسكتة الدماغية.
- 6- الموز يشبه الحنطة من حيث المحتويات.
- 7- الموز غذاء كامل للأطفال والأشخاص المصابين بسوء الهضم.
- 8- الموز مثل سائر الفواكه يؤثر في قاعدية الدم وفي النتيجة يؤدي إلى صفاء وتوازن ونظافة الدم.
- 9- الموز يفيد لتهدئة السعال وخشونة الحنجرة.
- 10- الموز يوصف للأشخاص الذين لديهم ألم بالمفاصل.
- 11- الموز يوصف للأشخاص الذين لديهم ألم في الكلية.
- 12- للموز تأثير كبير في تقوية الأعصاب بسبب احتوائه على نسبة عالية من فيتامينات (بي).

- 13- الموز يزيد في قوة بدن الأم ويحول دون سقوط الجنين.
- 14- الموز يوصف لمرض القلب والذي لديهم ورم في الكلية وأمراض ورمية.
- 15- الموز الناضج يحوي نسبة عالية من فيتامينات (سي بي أي) والسكر.
- 16- الموز يحوي نسبة عالية من الفسفور الذي له تأثير كبير في زيادة ذكاء وذاكرة الأطفال.
- 17- يعتقد الدكتور (لأبه) رئيس مختبر كلية الطب في باريس أن موزة واحدة طازجة وناضجة لها قيمة غذائية بقدر كيلو غرام واحد من اللحم.
- 18- الموز يفيد في حالة الإسهال لأنه يقدم بتنشيط نمو البكتريا في القولون وهي البكتريا النافعة.
- 19- يحتوي الموز على فيتامينات عديدة وهي (أي ، بي ، بي ٥ بي ٢ بي ٢ بي ١ سي بي).
- 20- يحتوي على ٩٠ وحدة حرارية في كل مائة غرام.
- 21- يحتوي على معادن كثيرة وهي : البوتاسيوم ، الكالسيوم ، الفسفور ، الحديد ، القصدير ، المغنيزيوم ، البروتينات ، الكربوهيدرات ، والسليولوز.

كل هذا من نعم الله تعالى على عباده اللهم لك الحمد والشكر على ما أنعمت به علينا اللهم فاكثبنا من الشاكرين لك والحامدين وفق الله الجميع للانتفاع من نعم الله تعالى وشكرها انه نعم المولى ونعم النصير.

اعداد: كزار كريم زيارة

مصطلحات

الفن

تعبير خارجي عما يحد في النفس من بواعث وتأثرات بواسطة الخطوط والالوان الحركات او الاصوات او الالفاظ تعني كلمة فن مجمل وسائل والمبادئ التي يقوم بها الانسان بواسطتها بأنتاج عمل يعبر عن مشاعره وافكاره فالعمل تجسيد لفكرة ما باصد الاشكال التعبيرية.

الفوضى

اصطلاحا في احتلال و اداء الوظائف العضوية او الاجتماعية لفقد التوجية والرياسه تعارض قبول والرغبات او النقص التنظيم.

الماهية

تطلق غالبا على الامر المتعلق مثل المتعلق من الانسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارج.

الممكن

وهو الذي لا يلزم من فرض وجوده ولا من فرض عدمه من حيث هو محال.

اعداد: بحار عبد الحسين العبيدي

هل تعلم



هل تعلم ان الطعام الوحيد الذي يفسد ؟ هو العسل.

هل تعلم ان يبدأ جسم الانسان في الإنكماش بدلاً من النمو عند بلوغ الاربعين.

هل تعلم ان كوكب الزهرة هو الكوكب الوحيد الذي يدور مع حركة عقارب الساعة.

هل تعلم ان الاسكيمو يستخدمون الثلجات لحفظ الاطعمة من التجمد لان الجوع عندهم ابرد بكثير من الثلجة.

هل تعلم ان النحل في اليوم الحار يقوم بعملية التكيف فيقف عند باب الخلية ويرفرف باجنحته.

هل تعلم ان حجم العيون لا يتغير منذ الولادة لكن حجمي الانف والاذن لا يتوقفان عن النمو.

هل تعلم ان اكثر الناس متشرف في نوفمبر اكثر امراض الناس تنتشر في نوفمبر.

هل تعلم ان دولة الايتكان الوحيدة في العالم التي لا يولد فيها اي طفل وذلك لعدم وجود متزوجين اصلاً.

هل تعلم ان التفاح وليس الكافين هم المنبه الاقوى لمساعدة الانسان على الاستيقاظ في الصباح.

هل تريد تحظير طبخة غريبة؟



اتبع الخطوات التالية :

المقادير :

- كيلو من التواضع.

- نصف لتر من الصبر والحلم .

- ٣ حبات من رحابة الصدر .

- ١٠ حبات من حسن الظن بالآخرين

الطريقة :

١- هيء نفسك لان تكون نظيف من ادران الكراهية .

٢- ضع اناء نفسك نصب عينيك .

٣- اخلط الخير ثم أضف الصبر والحلم عليه.

٤- ضع العفو عند المقدرة والتسامح في نهاية الخليط.

٥- ضعه في فرن مجاهدة النفس.

٦- خفض نار الغضب.

٧- انتظر ساعة الخلو مع نفسك وحاسبها.

٨- اخلط النية والتوبة حتى تكون الوجبة خالصة من الشوائب.

٩- بعد ساعة من محاسبة النفس...

أخرج الطبق من الفرن وستجدوه (ان شاء الله) ثقيلاً في ميزان الاخلاص.

مولود دعت الكعبة الى احضانها وعبرت في ذلك عن وجدانها فشقت لأمه جدرانها وذلك في اليوم الثالث عشر من شهر رجب الأصعب عندما وقفت فاطمة بنت اسد بإزاء البيت الحرام فأخذها الطلق وكان يوم التمام فرمت بطرفها نحو السماء وقالت ربي أسألك بحق هذا البيت ومن بناه ويحق هذا المولود الذي في أحشائي لما يسرت علي ولادتي فاستقبلها بيت ربها وانشق لها جانب البيت الحرام فدخلت فاطمة بنت اسد فتعجب الناس من امرها وبقيت في داخل البيت ثلاث ايام في ضيافة خالقتها عند ذلك اتاها النداء الخفي من العلي الأعلى أن يا فاطمة سميه علي فإني انا العلي الأعلى اشتقت اسمه من اسمي وادبته بأدبي وولد في بيتي ثم انفتح الجدار لها فخرجت وهي تحمل بين ذراعيها المولود العظيم علي ابن ابي طالب فتجمع القوم من أعيان مكة وجاء الزعماء يبشرون ابا طالب بالمولود العظيم الطاهر ومن بين هؤلاء المتجمعين فتى يهمة امر هذا المولود أكثر من غيره ينظر اليه لا كما ينظر الرجال الاخرون انه الرسول الاكرم محمد بن عبد الله ﷺ فأخذ المولود وقبله وتلى آيات القرآن وبارك بولادته ففتح علي ﷺ عينيه على محيا ابن عمه رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ يخص علياً ﷺ بكثير من عنايته ورعايته رباه في بيته منذ صغره وتولى تربيته بنفسه فنشأ على يد ابيه ابي طالب الرجل الشجاع الذي نصر رسول الله ونشأ على يد رسول الله منذ نعومة اظفاره فسار علي ﷺ على نهج ابن عمه رسول الله ﷺ فكانت سيرته الغراء امتدادا لسيرة الرسول الاعظم ﷺ فهو ربيب الوحي وتلميذ القرآن ووصي الرسول ﷺ فقد اختصه الله بالمكانة العليا والفضيلة الاسمى وجعله اخا ووزيرا لحبيبه المصطفى محمد ﷺ فلم تعرف لندنيا رجلا جمع الفضائل ومكارم الاخلاق بعد رسول ﷺ كالإمام علي ابن طالب ﷺ فقد سبق الاولين واعجز الاخرين وهو رجل العظيم الذي يعجز البيان واللسان والفكر عن ذكر واحصاء فضائله الجليه ومناقبة الزهية وهو الذي قال فيه رسول الله (يا علي لا يعرفك إلا الله وأنا) وقال عنه ﷺ (لوان الاشجار والاقلام والبحر مداد والجن حساب والإنس كتاب ما احصوا فضائل علي ابن ابي طالب) فعلي امير المؤمنين هو القرآن الناطق المصون صيانه إلهية ضد كل خطأ واثم فقد نزهه الله تعالى هو واهل بيته من الخطأ والندس كما هو واضح في اية التطهير من سورة الاحزاب التي نزلت بحقهم ﷺ حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الاحزاب).

الآية الكريمة جاءت مصدرة بكلمة إنما وهي أقوى ادوات الحصر في اللغة العربية وتقيد اثبات ما بعدها ونفي ما عداه. فيكون معنى الآية الكريمة إذن في ضوء هذا التحديد اثبات التطهير لأهل البيت ونفي ان يكون الله قد اراد تطهير وغيرهم وإرادة الله هنا تكوينية جاءت لتذهب عنهم الرجس والرجس هو كل شيء قدر بأنواعه سواء اكان الرجس مادي محسوس كما في لحم الخنزير كما قال الله تعالى في سورة الانعام: ﴿أَوْ لَحْمِ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ (١٤٥) أو ان يكون الرجس امرا

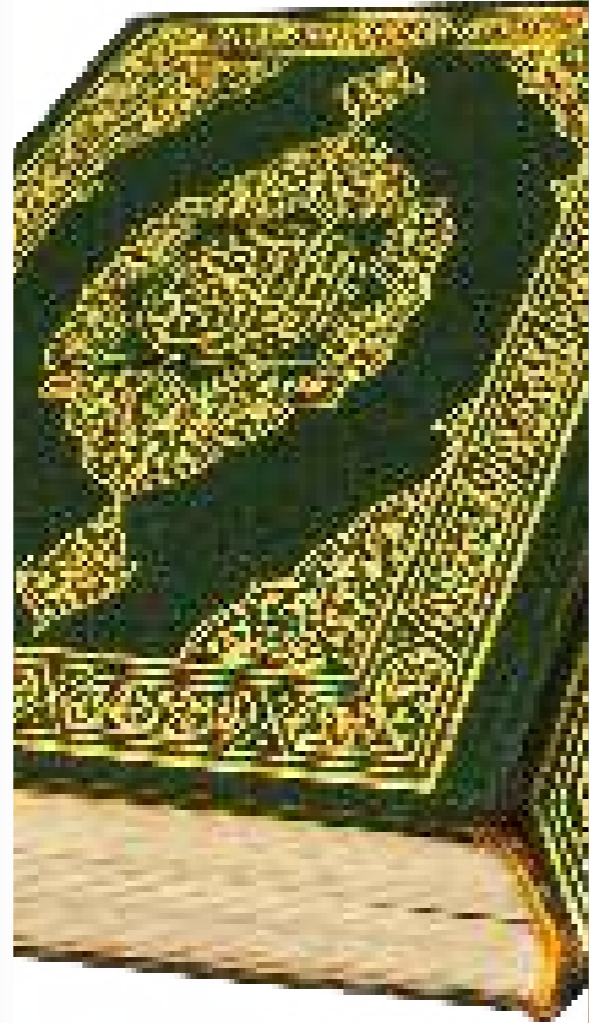
بكتير من عنايته ورعايته رباه في بيته منذ صغره وتولى تربيته بنفسه فنشأ على يد ابيه ابي طالب الرجل الشجاع الذي نصر رسول الله ونشأ على يد رسول الله منذ نعومة اظفاره فسار علي ﷺ على نهج ابن عمه رسول الله ﷺ فكانت سيرته الغراء امتدادا لسيرة الرسول الاعظم ﷺ فهو ربيب الوحي وتلميذ القرآن ووصي الرسول ﷺ فقد اختصه الله بالمكانة العليا والفضيلة الاسمى وجعله اخا ووزيرا لحبيبه المصطفى محمد ﷺ فلم تعرف لندنيا رجلا جمع الفضائل ومكارم الاخلاق بعد رسول ﷺ كالإمام علي ابن طالب ﷺ فقد سبق الاولين واعجز الاخرين وهو رجل العظيم الذي يعجز البيان واللسان والفكر عن ذكر واحصاء فضائله الجليه ومناقبة الزهية وهو الذي قال فيه رسول الله (يا علي لا يعرفك إلا الله وأنا) وقال عنه ﷺ (لوان الاشجار والاقلام والبحر مداد والجن حساب والإنس كتاب ما احصوا فضائل علي ابن ابي طالب) فعلي امير المؤمنين هو القرآن الناطق المصون صيانه إلهية ضد كل خطأ واثم فقد نزهه الله تعالى هو واهل بيته من الخطأ والندس كما هو واضح في اية التطهير من سورة الاحزاب التي نزلت بحقهم ﷺ حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (الاحزاب).

الآية الكريمة جاءت مصدرة بكلمة إنما وهي أقوى ادوات الحصر في اللغة العربية وتقيد اثبات ما بعدها ونفي ما عداه. فيكون معنى الآية الكريمة إذن في ضوء هذا التحديد اثبات التطهير لأهل البيت ونفي ان يكون الله قد اراد تطهير وغيرهم وإرادة الله هنا تكوينية جاءت لتذهب عنهم الرجس والرجس هو كل شيء قدر بأنواعه سواء اكان الرجس مادي محسوس كما في لحم الخنزير كما قال الله تعالى في سورة الانعام: ﴿أَوْ لَحْمِ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ (١٤٥) أو ان يكون الرجس امرا



ماذا تعرف عن وليد الكعبة؟

بقلم: الطالبة ام امير الموسوي



بقلم: الطالبة سوسن الإبراهيمي

القرآن في منظار أهل البيت عليهم السلام

للقرآن في نظر أهل البيت أهمية كبرى لأنه كلام الله الأعظم وصراطه الأقوم وذلك في قوله ﷺ من طلب الهداية بغير القرآن ظل .

فالقرآن هو الذي يضع لنا المنهج الصحيح الذي رسمه الله لسعادة البشر ، فمن اتبع تعاليمه وحفظ حدوده نال سعادة الدنيا والآخرة وروايات أهل البيت عليهم السلام أشارت إلى هذه الحقيقة فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (ينادي مناد يوم القيامة ألا أن كل حارث مبتلى في حرثه إلا حرثة القرآن فكونوا من حرثته وأتباعه) وهنا قضية مهمة أشار إليها الإمام وهي الأتباع لتعاليم القرآن والالتزام بها لأن الحديث الشريف يقول: من قرأ القرآن ولم يعمل بتعاليمه حشره الله أعمى . فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ٩ قال: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَتَيْتَنَا فَنَسِينَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِيكَ ﴾ (طه) . وفي رواية أخرى أنه يمثل القرآن الكريم في يوم القيامة برجل ويؤتى برجل كان يُضَيِّعُ فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويرتكب معصيته ، فيقول: (أي رب حمل إياي شر حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي وترك طاعتي وركب معصيتي) ، فما زال يقذف بالحجج حتى يُقال شأئك وإياه فيأخذ بيده ولا يفارقه حتى يكبه على منخره في نار جهنم ، ويؤتى بالرجل كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويأخذ بطاعته ويتجنب معصيته فيقول: (أي رب حمل أياي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي وأتبع طاعتي وترك معصيتي) ، فما زال يلقي له بالحجج حتى يُقال له شأئك وإياه فيأخذ بيده ولا يفارقه حتى يكسوه حله الإستبرق وعقد على رأسه تاج الملك ويسقيه بكاس الخلد .

صلة الرحم

بقلم: ام رفاه

لقد أعار الإسلام اهتماماً بالغاً بصلة الرحم وبالتوود إلى الأهل والأقارب، ونهى بشدة عن قطع الأرتباط بالرحم ويقول سبحانه وتعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (محمد) . فهذا رسول الله ﷺ بقوله بصورة اهمية (صلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الاعمار ، وإن كان اهلها غير اخيار) سفينة الابحار ج ١ ص ٥٤ .

وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: (صل رحمك ولو بشربة ماء، وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها) اصول الكافي ج ٢ ص ١٥١ .

وقد حذر الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام ولده من صحبة خمس مجموعات احدهما قطاع الرحم ويقول: (... واياك ومصاحبة القاطع لرحمة فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله) اصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٧

وسبب هذا التأكيد الاسلامي على صلة الرحم هو ان عملية اصلاح المجتمع وتقوية بنيته وصيانة مسيرة تكامله ، تفرض تقوية اللبانات الاساسية التي يكون البناء الاجتماعي .

بالتأكيد ان المجتمع يزداد قوة وعظمة كلما ازداد التماسك والتعاون والتعاقد في الوحدات الاجتماعية الصغيرة المتمثلة بالأسرة والى هذه الحقيقة يشير الى الحديث الشريف (صلة الرحم تعمر الديار) .



والليل سبَّحَ والأفلاكُ والقمرُ
روائح المسكِ لَمَّا سرَّه الخبيرُ
للهِ بشرى بهذا الليلِ تَنْتَظِرُ
لنا عليٌّ بهِ الأكوأُنُ تَزْدَهْرُ
رضا الإلهِ بهذا النورِ يَنْحَصِرُ
وإن رَوَتْها لنا الآياتُ والسُورُ
عن ذكْرِ حيدرَ علِّ الناسَ تَعْتَبِرُ
ورتلَّتْ بِاسْمِهِ التوراةُ والزُّبُرُ
وآدمُ بِاسْمِهِ ناجي ويعتذرُ
عِلْمَ الكتابِ فطاب الغرسُ والثمرُ
من خيرِ نورٍ ومن باريهِ يَنْحَدِرُ
نهجَ الرسولِ وما جاءتْ بهِ النُذُرُ
بها الملائكُ في الجناتِ تفتخِرُ
عند الصراطِ ولم يعصِفْ بهِ الشرُّ
عن حرِّ نارٍ بها الكفارُ تَسْتَعِرُ
لم يخشَ ظلماً لأنَّ الحقَّ منتَصِرُ
بيضَ الوجوهِ كراماً أينما ظهروا
فأبعدَ اللهُ عنهم جَحَدَ مَنْ كفروا
عن كلِّ جمعٍ إذا ما صُفِّتِ البشرُ
النارُ تبرُدُ خجلى لو هم عبُروا
والكلُّ يَأْمُلُ ما نالوا وما ظفروا
هم الميامينُ والأبرارُ والغرُّ
واجعلْ رضاكَ لهمْ فخراً إذا ذكروا

البيتُ كبرَ والأركانُ والحجرُ
وبئرُ زمزمَ فاحتَ من منابِعِهِ
واصطَفَتِ الحورُ وسطَ البيتِ معلنةً
فشعَّ في البيتِ نورُ اللهِ يَحْمِلُهُ
إني لأقسمُ بالرحمنِ عن ثقةِ
الفكرِ يَعْجَزُ أن يحوي مناقبَهُ
فسراً رجعتُ إلى الماضينَ أسألُهُم
فردني الحقُّ للإنجيلِ أخبرني
قالت أتجهلُ نوراً للإلهِ سما
هذا الوصيُّ رسولُ اللهِ أودَعَهُ
نفسُ النبيِّ ونفسُ المرتضى جِبِلْتُ
فمن تولاهُ حقاً كان منهجُهُ
ومن تولّى عليّاً حازَ مرتبةً
ومن تولاهُ ما زلتَ بهِ قدمُ
ومن أحبَّ عليّاً زحزحتهُ يدُ
ومن يَكُنْ برسولِ اللهِ متصلاً
أتباعُ حيدرةِ في الحشرِ تلحظُهُم
عهداً مع اللهِ في الميثاقِ قد قطعوا
حبُّ الوصيِّ لهمْ تاجٌ يميّزُهُم
همُ الملوكُ ونورُ اللهِ يَصْحَبُهُم
مستبشرينَ وحولَ العرشِ مَجْلِسُهُم
والحورُ تشتاقُ في الجناتِ رُؤيتُهُم
يا ربِّ زدْهُمْ بِحقِّ المصطفى شرفاً

بقلم: الشاعر حسين صادق

رضا
الإله
بهذا
النور
ينحصر